

قسم علم الاجتماع
تخصص: إنحراف و جريمة

مذكرة ماستر تحت عنوان

تمثلات الطلبة الجامعيين لإستهلاك الأقراص المهلوسة والسلوكات
العوانية في المجتمع الجزائري .
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):
• صوالحية منير

من إعداد الطلبة:

- رابح سهيلة
- فارس شهرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
غرايبية فضيلة	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
صوالحية منير	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
لعموري أسماء	أستاذ محاضر -أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2022 / 2023

قسم علم الاجتماع
تخصص: إنحراف و جريمة

مذكرة ماستر تحت عنوان

تمثلات الطلبة الجامعيين لإستهلاك الأقراص المهلوسة والسلوكات
العنوان: العدوانية في المجتمع الجزائري .

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):
• صوالحية منير

من إعداد الطلبة:

- رابح سهيلة
- فارس شهرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
غرايبية فضيلة	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
صوالحية منير	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
لعموري أسماء	أستاذ محاضر -أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله عز وجل كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه،
الحمد لله على نعمته التي لا تعد ولا تحصى.

الحمد لله الذي أوقد في قلبي شُعلة العلم والمعرفة والبحث
والذي كان عوناً ومعيناً لنا في مشوارنا الدراسي ولولا فضله علينا
لما وصلنا إلى هذه المرتبة و الصلاة والسلام على الحبيب
المصطفى صل الله عليه و سلم وآله وصحبه الأخيار.

لا سيما ونحن نتقدم بهذه المذكرة إلا أن نعبر عن فائق الشكر
والعرفان والإمتنان الى الأستاذ الدكتور: صوالحية منير الذي
لم يبخل علينا بشي من رصيده العلمي أو الفكري وتقديرا
لتوجيهه القيم وبذل كل ما في وسعه حق يكون هذا العمل
متكاملا.

كما نتقدم بخالص الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة
لتفضيلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتقييمها بتوجيهاتهم
السديدة رغم مشاغلهم العلمية والعملية. فجزاهم الله عنا
خير الجزاء.

ختم القول لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد
والرشاد والعفاف وأن يجعلنا هداة معتدين .



إهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك.. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا يطيب
الحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك
الله بالأجل جلالة وإلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي
الرحمة، نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى اليد الطاهرة التي أزلت من أمامي إشتراك الطريق ورسمت المستقبل
لخطوط من الأمل والثقة، إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان
بالجميل " أبي الغالي " .

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمه
الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى
أغلى الحبايب
" أمي الغالية " .

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة، إلى ريحان حياتي
" إخواتي " .

إلى من أرى التفاؤل بعينهما والسعادة في ضحكتهما إلى شعلتي الذكاء
والنور وبمحبتهما أزهرت أيامي " إخوتي " .
إلى من سرت معها الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقني حتى الآن صديقتي
" صبرين " " سهام " .

إلى زهرة النرجس التي تفيض حبا وطفولة ونقاء وعطرا " مايا " .

سهيلة



إهداء

إلى من وَضَعَ المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها
في كتابه العزيز.....أمي الحبيبة فاطمة.

أهدي تخرجي هذا إلى من علمتني العطاء وإلى من أحمل إسمها بكل
افتخار وأرجو من الله أن يمد في عمرها لترى ثمارا قد حان قطافها
بعد طول انتظار.....

إلى خالد الذكر الذي وفاته المنية فارس محمد.

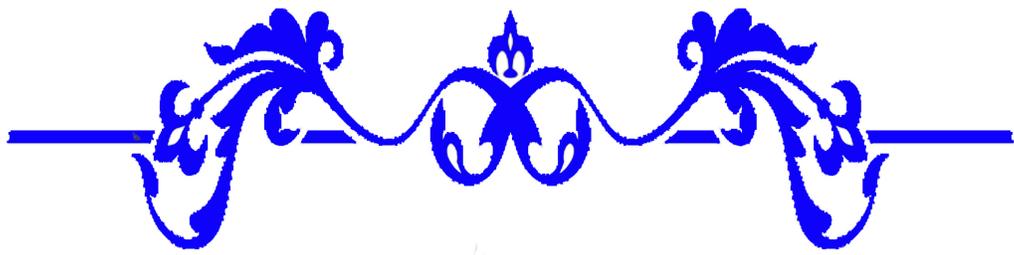
إلى من أعتد عليها في كل صغيرة وكبيرة أختي نور

إلى أساتذتي في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية إلى كل من ساعدني
من قريب او بعيد.

وأسأل الله التوفيق ورضاه.

شهرة





فهرس المحتويات



الصفحة	العنوان
	اهداء
	شكر وعرافان
III-I	فهرس المحتويات
I	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة	
4-2	الاشكالية
5-4	الفرضيات
7-5	تحديد المفاهيم
7	أهداف وأهمية الدراسة
8-7	المنهج المستخدم
14-8	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الأقراص المهلوسة في الوسط الإجماعي	
16	تمهيد
17	تاريخ المهلوسات
20-17	أنواع الأقراص المهلوسة
22-20	أسباب استهلاك الأقراص المهلوسة
23-22	مراحل الإدمان على الأقراص المهلوسة
24-23	طرق استهلاك الأقراص المهلوسة
24	مضاعفات استهلاك الأقراص المهلوسة
25-24	آثار استهلاك الأقراص المهلوسة
الفصل الثالث: النظريات المفسرة للسلوك العدواني	
27	تمهيد
29-28	أشكال السلوك العدواني
30-29	أسباب السلوك العدواني
31-30	مظاهر السلوك العدواني
31	قياس السلوك العدواني

32	مستويات السلوك العدواني
33-32	الأثار السلبية للسلوك العدواني
35-33	النظريات المفسرة للسلوك العدواني
	الفصل الرابع: وصف مجتمع البحث والخصائص العامة للعينة
37	تمهيد
42-38	مجالات الدراسة
42	عينة الدراسة
43-42	الخصائص العامة للعينة
45-43	أدوات جمع البيانات
46	إستمارة التحكيم
	الفصل الخامس: الإطار التطبيقي لتمثلات الطلبة الجامعيين لإستهلاك الأقراص المهلوسة والسلوكات العدوانية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
48	تمهيد
72-71	الإستنتاج الجزئي للفرضية الأولى
82	الإستنتاج الجزئي للفرضية الثانية
84	الإستنتاج العام
87-86	خاتمة
94-89	قائمة المصادر والمراجع
105-96	قائمة الملاحق
106	ملخص الدراسة

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	49
02	يوضح توزيع العينة حسب العمر	50
03	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	51
04	يوضح توزيع أفراد العينة حول معرفة الطلية لأسماء وأنواع الأقراص المهلوسة	52
05	يوضح توزيع أفراد العينة حول وجود طلبة جامعيين يروجون للأقراص المهلوسة	53
06	يوضح توزيع أفراد العينة حول أماكن بيع الأقراص المهلوسة	55-54
07	يوضح توزيع أفراد العينة حول طلبة جامعيين يستهلكون الأقراص المهلوسة	56
08	يوضح توزيع أفراد العينة حول الوقت المفضل لبيع الأقراص المهلوسة	57
09	يوضح توزيع أفراد العينة حول نظرة الطلبة الجامعيين لمستهلكي الأقراص المهلوسة	58
10	يوضح توزيع أفراد العينة حول تكلم الطلبة الجامعيين مع مستهلكي الأقراص المهلوسة	59
11	يوضح توزيع أفراد العينة حول الأماكن التي يجلسون فيها لتناول هذه الأقراص المهلوسة	60
12	يوضح توزيع أفراد العينة حول إنجاز الطلبة للبحوث مع مستهلكي الأقراص المهلوسة	62
13	يوضح توزيع أفراد العينة حول مخالطة رفقاء السوء التي تؤدي بالطالب الى إستهلاك الأقراص المهلوسة	63
14	يوضح توزيع أفراد العينة حول زيادة وقت الفراغ للطالب في تعاطيه الأقراص المهلوسة	64
15	يوضح توزيع أفراد العينة حول الإدمان على الأقراص المهلوسة في إنتشار الجرائم	65
16	يوضح توزيع أفراد العينة حول الإدمان على الأقراص المهلوسة في تشكل الخطر على المجتمع	67
17	يوضح توزيع أفراد العينة حول الأسباب التي تدفع الطلاب الجامعيين إلى إستهلاك الأقراص المهلوسة	69
18	يوضح توزيع أفراد العينة حول الآثار الجانبية للأقراص المهلوسة	70
19	يوضح توزيع أفراد العينة حول النزاعات حول إستهلاك الأقراص المهلوسة	72
20	يوضح توزيع أفراد العينة حول إرتداء مستهلكي الأقراص المهلوسة للهندام الفاضح	74

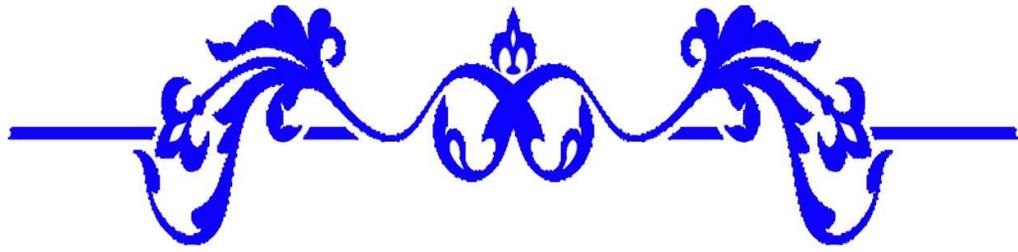
قائمة الجداول

75	يوضح توزيع أفراد العينة حول تسريحات الشعر الغريبة لمستهلكي الأقراص المهلوسة	21
76	يوضح توزيع أفراد العينة حول سماع مستهلكي الأقراص المهلوسة للموسيقى بصوت عالي	22
77	يوضح توزيع أفراد العينة حول تحرش المستهلكين في الوسط الجامعي	23
78	يوضح توزيع أفراد العينة حول التحصيل العلمي لمستهلكي الأقراص المهلوسة	24
79	يوضح توزيع أفراد العينة حول غش مستهلكي الأقراص المهلوسة في الإمتحانات	25
81	يوضح توزيع أفراد العينة حول شجار مستهلكي الأقراص المهلوسة وشعورهم بالراحة النفسية	26

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	49
02	يوضح توزيع العينة حسب العمر	50
03	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	51
04	يوضح توزيع أفراد العينة حول معرفة الطلية لأسماء وأنواع الأقراص المهلوسة	53
05	يوضح توزيع أفراد العينة حول وجود طلبة جامعيين يروجون للأقراص المهلوسة	54
06	يوضح توزيع أفراد العينة حول أماكن بيع الأقراص المهلوسة	55
07	يوضح توزيع أفراد العينة حول طلبة جامعيين يستهلكون الأقراص المهلوسة	56
08	يوضح توزيع أفراد العينة حول الوقت المفضل لبيع الأقراص المهلوسة	57
09	يوضح توزيع أفراد العينة حول نظرة الطلبة الجامعيين لمستهلكي الأقراص المهلوسة	58
10	يوضح توزيع أفراد العينة حول تكلم الطلبة الجامعيين مع مستهلكي الأقراص المهلوسة	59
11	يوضح توزيع أفراد العينة حول الأماكن التي يجلسون فيها لتناول هذه الأقراص المهلوسة	61
12	يوضح توزيع أفراد العينة حول إنجاز الطلبة للبحوث مع مستهلكي الأقراص المهلوسة	62
13	يوضح توزيع أفراد العينة حول مخالطة رفقاء السوء التي تؤدي بالطالب الى إستهلاك الأقراص المهلوسة	63
14	يوضح توزيع أفراد العينة حول زيادة وقت الفراغ للطالب في تعاطيه الأقراص المهلوسة	64
15	يوضح توزيع أفراد العينة حول الإدمان على الأقراص المهلوسة في إنتشار الجرائم	66
16	يوضح توزيع أفراد العينة حول الإدمان على الأقراص المهلوسة في تشكل الخطر على المجتمع	67
17	يوضح توزيع أفراد العينة حول الأسباب التي تدفع الطلاب الجامعيين إلى إستهلاك الأقراص المهلوسة	70
18	يوضح توزيع أفراد العينة حول الآثار الجانبية للأقراص المهلوسة	73
19	يوضح توزيع أفراد العينة حول النزاعات حول إستهلاك الأقراص المهلوسة	74
20	يوضح توزيع أفراد العينة حول إرتداء مستهلكي الأقراص المهلوسة للهندام الفاضح	75

76	يوضح توزيع أفراد العينة حول تسريحات الشعر الغريبة لمستهلكي الأقراص المهلوسة	21
77	يوضح توزيع أفراد العينة حول سماع مستهلكي الأقراص المهلوسة للموسيقى بصوت عالي	22
78	يوضح توزيع أفراد العينة حول تحرش المستهلكين في الوسط الجامعي	23
79	يوضح توزيع أفراد العينة حول التحصيل العلمي لمستهلكي الأقراص المهلوسة	24
81	يوضح توزيع أفراد العينة حول غش مستهلكي الأقراص المهلوسة في الإمتحانات	25
81	يوضح توزيع أفراد العينة حول شجار مستهلكي الأقراص المهلوسة وشعورهم بالراحة النفسية	26

الصفحة	العنوان	الرقم
96-99	إستمارة الإستبيان.	01
100	إذن بالدخول.	02
101-105	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	03



المقدمة العامة



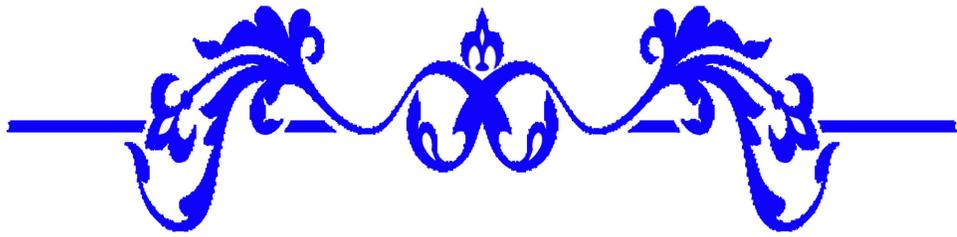
إن الشخص يكون قوي من قوة جسده السليم ومن هنا تستمد قوة المجتمع من القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية حيث يواجه الفرد في حياته العديد من المواقف الاجتماعية والنفسية سواء من الجانب الأسري أو من البيئة المحيطة بالشخص فهنا يسلك الفرد الطريق الختاً للهروب من هذه الضغوطات فيلجأ إلى الآفات الاجتماعية إذ هي ظواهر منتشرة بين أفراد المجتمع ولا يمكن تحديدها في إطار معين إذ تتعدد أنواعها ، حيث تعد الآفات الاجتماعية ذات تأثير شامل على جميع الأصعدة خاصة على الصعيد الجامعي ، فالآفات الاجتماعية متعرض لها الطالب الجامعي بشدة وذلك لإستهلاكه الأقراص المهلوسة ما يؤدي إلى ظهور سلوك عدواني في الحرم الجامعي أولاً ثم المجتمع الجزائري ثانياً.

تعد ظاهرة تعاطي الأقراص المهلوسة من اشد الظواهر رواجاً في وقتنا الحالي في معظم بلدان العالم المتقدمة منها والمتخلفة وهي تعتبر المشكلة الكبرى بسبب ما تفرزه من آثار سلبية بسبب الإدمان سواء بالنسبة للمتعاطي أو المجتمع ، إذ تعد المهلوسات من اخطر الانحرافات داخل الوسط الجامعي ، فالإدمان عليها وسوء استعمالها يتسبب في انحلال جسماني واضمحلالها تدريجي في القوى العقلية قد يؤدي أحياناً إلى الجنون والانتحار ، كما قد يؤدي إلى ارتكاب جرائم خطيرة أخرى كالسلوك العدواني الذي يميل إلى الاعتداء على الذات وعلى الآخرين، وبالتالي هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية في البيئة التي يتواجد فيها ، فالبيئة التي يعيش فيها الطلاب تؤثر إيجاباً أو سلباً في سلوكهم ، فقد أصبح السلوك العدواني في حياتنا الجامعية يشكل تهديداً للمجتمع و آمنه لما يلحق من الضرر والأذى بين الطلبة جراء العدوان عليهم وعلى ممتلكاتهم .

لهذا تأتي هذه الدراسة لإلقاء الضوء على الأقراص المهلوسة ومحاولة معرفة ما إذا كانت سبب في ارتكاب السلوك العدواني، ويعتبر السبب الرئيسي لإختيار الموضوع، ناهيك عن شغفنا المتمثل في فتح مركز خاص بإعادة تأهيل ومعالجة الإدمان.

وقد قسمنا دارستنا الى خمسة فصول كتالي

- الفصل الأول : هو الإطار المفاهيمي والمنهجي لدراسة والذي يتضمن ، الإشكالية ، والفرضيات ، تحديد المفاهيم ، أهداف و أهمية الدراسة والمنهج المستخدم والدراسات السابقة.
- الفصل الثاني : الأقرص المهلوسة في الوسط الإجتماعي و التي تتضمن ، تاريخ المهلوسات ، أنواع الأقرص المهلوسة ، أسباب استهلاك الاقرص المهلوسة ، مراحل إدمان الاقرص المهلوسة ، طرق استهلاك الأقرص المهلوسة ، مضاعفات إستهلاك الأقرص المهلوسة ، آثار استهلاك الأقرص المهلوسة .
- الفصل الثالث : النظريات المفسرة للسلوك العدواني و التي تتضمن ، أشكال السلوك العدواني ، أسباب السلوك العدواني ، مظاهر السلوك العدواني ، قياس السلوك العدواني، مستويات السلوك العدواني ، الآثار السلبية للسلوك العدواني ، النظريات المفسرة للسلوك العدواني .
- الفصل الرابع : مجالات الدراسة ، عينة الدراسة ، الخصائص العامة للعينة ، أدوات جمع البيانات وصدق الأداة .
- الفصل الخامس : الإطار التطبيقي لتمثلات الطلبة الجامعيين لإستهلاك الأقرص المهلوسة والسلوكات العدوانية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ويتضمن الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى والثانية و الاستنتاج العام، وانتهت الدراسة بخاتمة اعدنا فيها طرح موضوع الدراسة.



الفصل الأول



1/ الإشكالية :

مما لا شك فيه أن التطور التكنولوجي وتنوع الثقافات الحاصل في المجتمع أدى إلى كثرة الظواهر الاجتماعية السلبية التي أستهذفت مختلف شرائح المجتمع خاصة فئة الشباب، هذه الفئة التي أصبحت قوة مدمرة تشكل خطرا على المجتمع، وتعمل على هدم كيانه فلا يوجد مجتمع مثالي في العالم والجزائر كغيره من المجتمعات لا يخلو من الظواهر السلبية والأفات الاجتماعية .

عرفت الجريمة في المجتمعات البشرية منذ القدم بوصفها من اخطر الظواهر الاجتماعية خاصة في المجتمع الجزائري، و لك أن تتخيل تطور شيء منذ قدم الأزل إلى عصرنا الحالي، تطور كبير وشاسع بالفعل .. فكما أن كل شي من حولنا قد تطور أيضا جريمة تعاطي الأقرص المهلوسة تطورت ، عموما لم تكن مجهولة فهي لها جذورها التي تمتد وتنتشر بشكل مهول ، وأصبحت عالمية النطاق فزراعتها وإنتاجها وتحويلها وتصنيعها وتخزينها والاتجار بها وعرضها الاستهلاك لم يقتصر على فرد واحد بل من شخص إلى آخر بل أصبحنا نرى كثير من الشباب تحاول تشريع الأقرص المهلوسة وتعاطيها ولكن ابت أعراضها أن تكون مشروعة ، حيث أنها سبب في الموت البطيء .

يعتبر إدمان الأقرص المهلوسة بكل أنواعها من أكبر المشاكل التي تواجه المجتمع الآن حيث يزداد في كل عام أعداد المدمنين من الشباب خصيصاً مع ازدياد أنواع الأقرص المهلوسة التي يتم ترويجها في أسواق الممنوعات. والتي تعود بتأثيرها السلبي على المجتمع المحيط. فلا يدرك الشباب لخطورة هذا الأمر في تسميم حاضره وهلاك مستقبله. فهي ليست وسيلة لتخلص من مشكلة ما ،فهي بحد ذاتها تحتاج إلى تقادي الوقوع فيها وليس إلى حل ،فهي فساد للحياة و الصحة والإدمان على هذه العقاقير من أصعب الحالات التي قد تواجه الشباب في تكرار تعاطي تلك السموم ،وعليه أن يطلعوا على تجارب غيرهم وتورطهم في الإدمان جراء السعي وراء شهواتهم و رغباتهم بالرغم من معرفتهم لخطورتها أو الإنسياق وراء رغبات الآخرين والوقوع في الخطر المحتم ،فهي مشكلة عابرة ومن بين أسباب واللجوء إلى تعاطي هذه المواد تتمثل في

المشكلات الاجتماعية وأخرى إجرامية .فهناك من يتعاطاها للهروب من ظروف اجتماعية قاهرة. أو من أجل النوم...ليتحول بذلك إلى إدمان أو من أجل تنفيذ جرائم سرقة أو اغتصاب أو مشاجرات .موضحا أن الأسعار المنخفضة جعلها تنتشر بسهولة الحصول عليها فالأقراص المهلوسة هلاك للعقل والجسد وتعد من أخطر المواد التي يتعرض لها الإنسان في حياته والتي تؤدي إلى الإدمان ، حيث لا يستطيع العيش من دونها ، حيث تسبب الأقراص المهلوسة هلاك ودمار في أعصاب المتعاطي وجسده وعدم قدرته على التوازن أو حتى أداء مهامه اليومية على أكمل وجه ، والأقراص المهلوسة أنواع مختلفة حيث تختلف التأثيرات الجانبية ما بين نوع وآخر فهي تختلف ما بين قوي وخفيف ولكن على كافة الأحوال تبقى المهلوسات مادة سامة تدهم الأعصاب وتحاول أن تقضي عليها .

إن الإنسان الذي يدمن تعاطي العقاقير المهلوسة يُدمر عقله رويداً رويداً فلا يستطيع التركيز على شيء من الأمور ومن أخطر الأشياء التي يتأثر بها العقل هو الشعور المؤقت بالسعادة الذي يعطيه المخ للجسد بعد تعاطي تلك المادة السامة ، ثم تبدأ رغبة الإنسان الملحة في تكرار تلك التجربة فيفقد الشخص السيطرة على نفسه ويبدأ بالمدامنة على تلك المادة مما يؤدي فيما بعد إلى ضمور في المخ وعدم قدرته على أداء المهام الحيوية التي كان يؤديها من قبل بكل سهولة وبساطة ، ويؤثر ذلك بشكل مباشر على حياته العملية سواء كان ذلك في بيئة العمل هذا إن كان ما يزال مستمراً في عمله أو في حياته الأسرية التي تكاد أن تهدم بسبب المهلوسات ،حيث لم يعد تعاطي المهلوسات مقصورا على الفئات المهمشة فقط، بل تعداه إلى مختلف الفئات بما فيها الفئة المثقفة، خاصة في الوسط الجامعي وبين الطلبة الجامعيين ،فالتالب الجامعي أصبح رهينه لهذه الآفة مما يؤدي بهم إلى ارتكاب سلوكات غير مقبولة .وعليه فإن ما يصدر عن الطلبة من سلوكات عدوانية هو انعكاس لتأثير هذه العقاقير المهلوسة ،فأصبحت السلوكات العدوانية ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار بين الطلاب لما ينتج عنه آثار سلبية سواء نفسية أو اجتماعية ، فمن هذه الناحية فتمثل في كون المتعاطين يشكلون خطرا على حياة الآخرين من حيث أنهم عنصر قلق واضطراب لأمن المجتمع في سعيهم للبحث عن فريسة يقتصونها أو سرقة أو نصب ،يصبحوا بذلك شخصيات حاقدة على المجتمع

لا تعرف سبيلا لأهدافها إلا بالعدوان أو الضغط ويظهر السلوك العدواني بأشكال وظواهر مختلفة ، قد ترتبط بسلوك توكيد الذات أو الدافع الجنسي أو الغضب .

يعتبر السلوك العدواني مألوفاً في كثير من المجتمعات تقريباً إلا أن هناك درجات من العدوانية، بعضها يقبل كنوع من الدفاع عن النفس، أو عن حقوق الآخرين، وبعضها نجده غير مقبول، بل ويعتبر سلوكاً مزعجاً في كثير من الأحيان، والسلوك العدواني لا يأخذ شكلاً واحداً أو مظهراً واضحاً محددًا، بل إن له من الأشكال والمظاهر الكثير .

إن الحديث عن السلوكيات العدوانية لدى المدمنين لا يتوقف عن وصفها لوحدها ،فهم الأسباب التي تدفع إلى ظهورها أو عدم ظهورها أمر ضروري تؤثر على الشخصية ومكوناتها مما يعيق أداءه في المجتمع .

أضحي المختصين والباحثين في محاولة إيجاد حلول تخفف من انتشار وتشي هذه

الظواهر داخل المجتمع الجزائري لأنها أصبحت هاجسا خطيرا ، والتي أثرت على الفرد واستقراره وخربت أهم الأجهزة المقصودة في شخصيته وهنا سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن تمثلات الطلبة الجامعيين لإستهلاك الأقراص المهلوسة و السلوكيات العدوانية في . المجتمع الجزائري وعليه يمكن أن نطرح

التساؤل التالي :فيما تتمحور تمثلات الطلبة الجامعيين حول تأثير تعاطي الأقراص المهلوسة على سلوكيات الأفراد المجتمع الجزائري ؟.

الأسئلة الفرعية :

- 1) فيما تكمن تمثلات الطالب الجامعي حول أثر استهلاك الأقراص المهلوسة على السلوك ؟
- 2) ماهي تمثلات الطالب الجامعي لأشكال السلوك العدواني ؟
- 3) ما هي التمثلات التي يحملها الطالب الجامعي عن متعاطي الأقراص المهلوسة ؟

2/ الفرضيات

- 1) تتمثل لدى الطالب الجامعي تصورات سلبية عن مستهلكي الأقراص المهلوسة .

(2) يربط الطالب الجامعي تمثلاته حول مستهلكي الأقراص المهلوسة بالسلوكيات العدوانية.

3/ تحديد المفاهيم :

(1) التمثلات : يعتبر مفهوم التصور أو التمثل من المفاهيم القديمة في علم النفس والعلوم الاجتماعية و بحسب فان هذا المفهوم فهو لغة الاتصال بين ما هو فردي وما هو جماعي ، يندر ما بين سلسلة من المفاهيم السوسولوجية والمفاهيم النفسية ، لأنه يتميز بوضعية مزدوجة (نفسي ، اجتماعي) حيث يمكن القول إن التمثلات الفردية أو الاجتماعية هي ما تتصور عن العالم أو ما نتصور انه سيكون ، وان التمثلات حسب ايميل دوركايم هو ذلك التدفق الدائم لصور الحياة ، تدفع بعضها البعض كتدافع مجرى فهم دائم السيلان ، ولا يتبقى على حالها أنها تتغير بتغير الحياة الاجتماعية وإذا كانت التمثلات شخصية فالمفاهيم لا شخصية ومن خلالها تتمكن العقول من التواصل.¹ فنقول جودلي Jodelet إن التمثلات تظهر في الخطاب عبر الكلمات الموجودة في الرسائل والصور الاتصالية وتتشكل في سلوكيات مرتبطة ومحددة بالإطار الزماني والمكاني².

التعريف الإجرائي : هي عبارة عن معارف أولية ، وأحكام مسبقة قد تكون معلومات رصينة وصحيحة وقد تكون لتصورات مسابقة .

(2) المهلوسات : وهذه العقاقير هي من المخدرات الخطيرة جدا على الصحة العامة لمتعاطيها ، بحيث تسبب الهلوسة والهستيريا والخيال الذي لا أساس له ، وقد يختال المتعاطي نفسه طائرا عظيما أو من العظماء ، وهناك الكثير من الحوادث التي كانت تحصل فيه البلاد الغربية ، يلقي متعاطي المهلوسات نفسه من شرفة عمارة من عشرين طابقا مثلا واعتمادا من انه يستطيع

¹ - مريم نريمان نومان : الدراما الاجتماعية والمرأة في الفضاء الافتراضي ، دط ، شركة العان للنشر ، ص27.

² - سليمة بوعلاق ، حنيفة صالحى : التمثلات الاجتماعية لسلوك المخاطر لدى سائقي حافلات النقل الحضري ، مجلة دراسة وأبحاث، مجلد14، عدد 1، جانفي 2022، ص907.

الطيران فيسقط وقد شاع استعمال عقار حامض اليسيتجيك بين الهيبين وأوروبا يتعاطى المدمن حقنا.¹

التعريف الإجرائي : الأقراص المهلوسة هي عقار نفساني والتأثير يمكن أن يسبب الهلوسة واضطرابات في الإدراك الحسي للموجودات بالإضافة إلى اختلال في التفكير والشعور الوعي ينتج عنه ذلك تسبب حالة الهذيان وتسبب حالة التفارق ، ويتعاطاها المجرمون لإزالة الخوف من قلوبهم وتحفزهم على ارتكاب الجرائم.

3) السلوكيات العدوانية : السلوك العدواني Agressive behaviat : هو السلوك الذي يقصد به فاعلة إيقاع الأذى بالآخرين ، سواء كان هذا السلوك جسما كان (بضرب ، بركل ، يدفع ، يعض ، يرمى الأشياء) أو لفظيا كان (يشتم ، يستهزأ ، يفزع ، يتمتم ، أو يميل إلى إيقاع الأذى بالممتلكات كان يدمر أو يخرب ما حوله² كما يرى باص Bass بأنه شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ويكون هذا السلوك مزعجا له .إن العدوان عند" بانديورا " سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وينتج عنه إيذاء شخص أو تحطيم ممتلكات . لقول سيزر Cesar العدوان هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وخاصة في سنتيه الثانية لعدوان وظيفي لارتباطهما ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات³ . فالعدوان هو سلوك ينتج عنه إيذاء الشخص آخر حسبت "فيشباخ" Feishbash أو إتلاف لشيء ما وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال السلوك العدواني الموجه نحو الأشياء⁴.

التعريف الإجرائي : يعد السلوك العدواني ظاهرة سلوكية في مختلف مجتمعات العصر الحديث لذا أصبح من الظواهر الهامة التي توجه لها الدراسات والأبحاث نظر لارتفاع نسبة العدوان

¹ - خالد إسماعيل غنيم : أضرار تعاطي المخدرات والكحول وأثرها على المجتمع ، دط ، مركز الكتاب الأكاديمي ، 2016 ، ص2.

² - حسين طه المحادين ، تعديل السلوك نظريا أو إرشاديا ، دط ، دار النشر المنهل ، 2009 ، ص ، ص 39 ، 40.

³ - احمد أبو اسعد ، دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ج1 ، دط ، مركز بيونو لتعليم التفكير ، ص 125.

⁴ - بطرس حافظ بطرس ، المشكلات النفسية وعلاجها ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، 8 ، 200 ، ص 237.

لدى مختلف الفئات العمرية ويؤثر بشكل سلبي في نسق التغيرات الاجتماعية كذلك على الحالة النفسية.

4/ أهداف الدراسة : تكمن أهداف الدراسة فيما يلي

- يعتبر هذا الموضوع مهم خاصة في تخصصنا.
- يعتبر هذا الموضوع اكثر انتشار خاصة في مجتمعنا الحالي .
- التعرف على مستوى السلوك العدوانى لدى الطلبة الجامعيين اللذين يتعاطون الأقراص المهلوسة.
- محاولة تبين العلاقة بين تعاطي المهلوسات والسلوك العدوانى .
- محاولة إعطاء اقتراحات وتوصيات بشأن هذه الظاهرة وكيفية التعامل معها.

5/ أهمية الدراسة : تكمن أهمية هذه الدراسة في

- التعرف على الأسباب الدافعة لتعاطي المهلوسات .
- تناول مشكلة و التي تعتبر من أهم المشاكل التي يعاني منها المجتمع .
- التعرف على أثار تعاطي المهلوسات في ظهور السلوكات العدوانية والتأثيرات على المجتمع الجزائري وبالتحديد الطلبة الجامعيين .
- التعرف على أسباب العدوانى وكيفية تصديه والتعامل معه.

6 / منهج المستخدم :

لدراسة بحث لا يتسنى للباحث اختيار المنهج بل يفرض عليه نوع المنهج الذي يستخدمه حسب طبيعة موضوعه ، لأنه كل منهج خاص بنوع ما من الدراسات.

المنهج : عبارة عن مجموعة الأفكار الموجهة للبحث العلمي ، أي هو الطريقة التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها للوصول إلى الأهداف التي حددها لبحثه، أي وظيفة المنهج في جميع العلوم بما في ذلك علم الاجتماع ، هي استكشاف المبادئ التي تنظم

الظواهر وتحركها وتؤدي إلى حدوثها ، حيث يمكن في ضوء هذه المبادئ تفسير الظواهر وضبط نتائجها والتحكم بها ¹.

1) المنهج الوصفي : هو احد المناهج الرئيسية الذي يعتمد عليه بشكل رئيسي في الدراسات العلمية وعلى مستويين أو مرحلتين،

المستوى الأول : هي مرحلة البحوث أو الدراسات الاستطلاعية أو الاستكشافية أو الصياغة

Exphamatory حيث تهدف هذه البحوث إلى التعرف على أهم الفروض والتي ينبغي أن توضح موضع البحث والتجربة في المستوى الثاني ، إذ تهدف البحوث الكشفية بوجه عام على التعرف على ظاهرة معينة باكتشاف معارف وأفكار جديدة تساعد على تحديد المشكلة البحتة بدقة .

أما المستوى الثاني : من البحوث التي تعتمد على المنهج الوصفي في تناول موضوعاتها هي البحوث الوصفية أو كما يطلق عليها الدراسات الوصفية التشخيصية المتعمقة ².

7 / الدراسات السابقة

دراسات عربية

الدراسة الاولى : تهاني محمد عبد القادر صالح. درجة مظاهر واسباب السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين

اجريت هذه الدراسة بكلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ، 2012

¹ - سمير إبراهيم حسن ، تمهيد في علم الاجتماع ، ط¹ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان ، 2011 ، ص 141.

² - جمال محمد أبو شنب ، قواعد البحث العلمي والاجتماعي " المناهج والطرق والأدوات " ، دط ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2009 ، ص 119.

- من خلال هذه الدراسة وضعت الباحثة سؤال رئيسي وهو : ماهي وجهات نظر المعلمين المرحلة الاساسية حول درجة مظاهر واسباب السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الاساسية ، في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها ؟
- حيث يندرج هذا التسائل ضمن مجموعة من الاسئلة الفرعية .
- ✓ ما درجة مظاهر السلوك العدوانى انتشارا لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ؟
- ✓ ما درجة الاسباب المؤدية للسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ؟
- ✓ ما طرق علاج ظاهرة السلوك العدوانى في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ؟
- ✓ هل تختلف مظاهر السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات النوع ، وسنوات الخبرة ، والمؤهل العلمى ، ونوع التخصص ، ومكان السكن ، وعدد طلاب لا الشعبة ، ومكان المدرسة ؟
- اعتمدت الباحثة كذلك على مجموعة من الفرضيات التى كانت كالتالى :
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عن المستوى ($a=0.5$) بين متوسطات استجابات المعلمين في مظاهر السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a= 0.5$) بين متوسطات استجابات المعلمين في مظاهر السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a = 0.5$) بين متوسطات استجابات المعلمين في مظاهر السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمى

✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a = 0.5$) بين متوسطات استجابات المعلمين في مظاهر السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير نوع التخصص

حيث استخدمت في دراستها على المنهج الوصفى وذلك لملائمته لطبيعتها

قائمة الباحثة باختيار عينة طبقية عشوائية ممثلة لعدد المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية ، بلغت {550} معلما ومعلمة وبنسبة {9.6%} من مجتمع المعلمين وقد استجاب منهم { 530 }،

حيث استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراساتها حيث تضمنت محورين يتفرع كل منهما الى عدد من المجالات ، فتناول المحور الاول مظاهر السلوك العدوانى ، والمحور الثانى اسباب السلوك العدوانى.

توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج منها :

✓ ان السلوك العدوانى من وجهة نظر المعلمين الذى يمارس من قبل الطلبة من وجهة نظر المعلمين يكون على اشكال متباينة ، ويقدم الطلبة على العدوان المادى كالضرب والتكسير والاعتداء

✓ فتح قنوات اتصال بين الأباء والأبناء مبنية على الثقة والصراحة والاحترام ،

✓ اشراك الطلبة في النشاطات المدرسية

✓ تفعيل الدور الارشادى داخل المدرسة.¹

¹ - تهانى محمد عبد القادر الصالح، درجة مظاهر واسباب السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، اطروحة لاستكمال درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2012.

الدراسة الثانية: حمد بن محمد المنيع .المشكلات الأسرية وظاهرة إدمان المخدرات
تبنت هذه الدراسة على الأسئلة التالية:

✓ماهي المشكلات الأسرية لدى المدمنين والتي كانت سببا لوقوعهم في الإدمان ؟

✓ماهي العوامل المؤثرة والتي تحول دون التقدم للعلاج من الإدمان ؟

✓ماهي الإضطرابات التي تحصل في العلاقات الأسرية في أسرة المدمن ؟

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التالي: هو منهج البحث الكيفي .

عينة الدراسة: تم اختيار 20 نزلاء المستشفى ليكونو عينة الدراسة

أداة الدراسة :استخدم الباحث في دراسته على أداة المقابلة.

وفي نهاية الدراسة توصل الباحث لنتائج التالية:

✓المشكلات الأسرية لدى المدمنين وكانت سببا لوقوعهم في الإدمان

✓القدوة السيئة من قبل الوالدين

✓ادمان احد الوالدين

✓انشغال الوالدين عن الأبناء .

✓وجود علاقة بين المدمن عن العلاج وبعض العوامل المتعلقة به

✓المستوى العلمي للمدمن تعتبر عائقا أمام التقدم و للعلاج في حالة انخفاضه

✓المخدرات تؤثر على الفرد وتضعف قدرته على التكيف الأسري السليم

✓إنحراف الأبناء

✓الإدمان على المخدرات يؤدي الى التفكك الأسري.¹

¹- حمد بن محمد المنيع.المشكلات الأسرية وظاهرة إدمان المخدرات. اطروحة لاستكمال درجة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم اجتماع و الخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد 20، 2019 .

دراسات وطنية :

الدراسة الأولى : د،زندي يمينة. السلوك العدواني وعلاقته بسمة القلق والغضب لدى طلبة الجامعة

أجريت هذه الدراسة بجامعة الجزائر 2

انطلقت الباحثة بطرح تساؤلات تالية :

✓ هل هناك فروق في درجة السلوك العدواني باختلاف مستويات سمة قلق لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية ؟

✓هل هناك فروق في درجة السلوك العدواني باختلاف مستويات سمة غضب لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية ؟

وقد تبنت الباحثة في دراستها على فرضيتين هما :

✓هنا فروق في درجة السلوك العدواني باختلاف مستويات سمة قلق لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية.

✓هناك فروق في درجة السلوك العدواني باختلاف مستويات سمة غضب لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية.

من أجل تحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب.

قامت الباحثة باختيار العينة العشوائية ،تمثلت في الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية ،اشتملت العينة على (670)طالبة وطالب .

توصلت هذه الدراسة الى نتائج منها:

✓هناك فروق في درجة السلوك العدواني باختلاف مستويات سمة قلق لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية.

✓ هناك فروق في درجة السلوك العدواني باختلاف مستويات سمة غضب لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية¹

الدراسة الثانية : قماز فريدة خطر تعاطي المخدرات بين الشباب الجزائري _ دراسة ميدانية _

اجريت هذه الدراسة في الجزائر بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية " جامعة سطيف 2 "

ومن خلال هذه الدراسة قامت الباحثة بوضع 3 اسئلة كتالي :

✓ ما هي اهم عوامل الخطر من تعاطي المخدرات ؟

✓ ماهو وزن كل عامل من عوامل الخطر من تعاطي المخدرات ؟

✓ ما هي نسبة الخطر او نسبة المؤشر الكلي للخطر من تعاطي المخدرات ؟

ونظرا لطبيعة دراستها فقد اعتمدت على المنهج الوصفي .

قامت الباحثة باختيار مجموعة من العينات التي شملت 330 شاب متعاطي للمخدرات

واعتمدت ما تسمى بالعينة النفسية الاجتماعية او عينة في خطر .

ومن الادوات التي استخدمتها في دراستها

✓ استبيان سوسوديمغرافي

✓ اختبار تصنيف سوء استخدام المخدرات

✓ تقرير تشخيص لتعاطي المخدرات

من اهم النتائج التي توصلت اليها هي :

¹ - زندي يمينة، السلوك العدواني وعلاقتة بسمة القلق والغضب لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، دار النشر المدرسة العليا للاساتذة بوزريعة مخبر تعليم تكوين تعليمية، الجزائر، المجلد 5، العدد 20، 2016.

✓ تؤكد هذه النتائج ان تعاطي المخدرات هو نتيجة تفاعل العديد من عوامل الخطر النفسية الاجتماعية والتي باستمرارها وتعمدها قد تدفع الى استمرار تعاطي المخدرات بل والى انتقال المتعاطين الى مستوى اكثر خطورة قد تصل الى الادمان .¹

¹ - قماز فريدة، عوامل تعاطي المخدرات بين الشباب الجزائري، مجلة العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، عدد 42، مجلد ب، 2014 .



الفصل الثاني



تمهيد

تعمل عقاقير الهلوسة على إحداث العديد من التغيرات على مستوى الدماغ و الهرمونات الخاصة به، و كذلك الأعصاب مما يؤدي إلى الإصابة بخلل في الأعصاب و يؤدي كثرة تناولها إلى تلف الجهاز العصبي و الإخلال بعمل المخ تماما ، فيكفي أن نعلم أن عقار الهلوسة قادر على تغيير حالة متعاطيه من الوعي إلى اللاوعي حيث يشعر باللذة الوهمية و يجعله غير قادر على تمييز المكان و الزمان، لما لها آثار جسيمة على النواحي الصحية و الإجتماعية و الإقتصادية، و لم تعد هذه المشكلة قاصرة على نوع واحد من المخدرات. أو على طبقة محددة من المجتمع بل شملت جميع الأنواع و الطبقات.

1/ تاريخ المهلوسات :

في عام 1949 صنع الكيميائي السويسري ألبرت هوفمان Albert Hofmann مادة مكونة من مليجرامات قليلة من حمض "دي" في عام 1949 صنع الكيميائي سويسري البرت هفمان Albert Hofmann مادة مكونة من مليجرامات قليلة من حمض "دي" الليسرغريك ايثيلاميد d.lysergrc acid drethylamide معروفة هذه الأيام باسم LSD¹ وقد سجل هوفمان Hofmann مكتشف العقار ملاحظاته الذاتية للأثار السلوكية التي أحس بها عندما جرب تناول هذا العقار ، ومن بين ما أشار إليه هوفمان إحساسه بعدم الاستقرار الحركي، وبالدار، و النشاط الشديد للخيال ، والصور الخيالية الغريبة من مرونتها وحيويتها وتشوه الإدراك بحيث يبصر الأشياء وكأنه يراها في مرايا منحنية أو في الماء ، والشعور بصعوبة الحركة وثقل الجسم وصعوبة الحديث المتناسك و اختلال الإدراك السمعي ، بحيث يترجم الأصوات إلى هلاوس ملونة وهو يعيش هذه الخيالات كأنها حقيقة حية² قد يبلغ استخدام العقار LSD و العقاقير المهلوسة الأخرى ذروته في حقبة الستينات ومع تقدم الثمانينات لم يكن هناك 1% أو 2% من الأفراد هو اللذين يمكن تصنيفهم على أنهم مستخدمون منتظمون لعقاقير المهلوسات ، ففي عام 2009 ، هناك حوالي 338 ألف مستخدم جديد SAMHSA 2007 ولا يوجد دليل على أعراض الانسحاب أثناء التوقف عن تناول عقاقير المهلوسات ، ولكن يبدو أن التحمل يتطور بسرعة Mckim 1991 ويعد الأمريكيان السود هم الأقل عرضة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 1_12 عاما . لا تستخدم عقاقير المهلوسات مقارنة بالأمريكيين البيض والآسيويين أو الأسبان³ office of Applied studies OAS.20021

2/ أنواع الأقراص المهلوسة : من المهلوسات ما هو طبيعي مستحضر من مصادر

نباتية ، ومنها ما هو يتكون من مواد كيميائية .

¹ Gerald c Davison وآخرون: علم النفس المرضي ، دط ، دار النشر الانجلو ، ص 599.

² كامل محمد عويضة ، التحليل النفسي ، ج 4 ، دط ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، 1996 ، ص 255.

³ Gerald c Davison وآخرون: المرجع نفسه ، ص 299.

1.2/ المهلوسات الطبيعية : منها الحشيش ومنها الميسالين المستخرج من صبار المسكال ، وهو مسحوق بني اللون يستخرج من النباتات المجففة ويؤخذ عن طريق الشم أو الحقن .

أ/ الحشيش : إن الحشيش Cannabis saliva هي خلاصة تقطيع وتجفيف الأوراق النهائية إلى جانب غصن النبتة التي يتم لفها على شكل سيجارة ، وتتمو نبتة الحشيش في الأمريكتين ، إفريقيا وجنوب شرقي آسيا والشرق الأوسط وأوروبا ، له عدة تسميات كثيرة الماريخوانا (الحشيش المجفف) ، البانجو الأوراق التي تحتوي على نسبة قليلة من المادة الفعالة (الكيف ، الغانجا ، وزيت الحشيش) التي تتخذ شكل سائل¹.

ب/الميسكالين : واحد من القلويدات الموجودة في صبار الزيوت وهو المسؤول عن الهلوسة البصرية التي تحدث عندما يأكل المرء البيوت ويحتوي البيوت على قلويدات أخرى غير المسكالين ، يمكن تسويق المسكالين كمشحوق أو ككبسولة جيلاتين أو على شكل سائل مما يجعل في الافكان استنشاقه أو ابتلاعه ويلجأ المتعاطي إلى اخذ المزيد من جرعات المسكالين لتوفير مزيد من الرضا النفسي.²

2.2/ المهلوسات نصف مصنعة : من أشهرها حمض الليسيرجيك Acide lysésique و الذي يرمز له بـ L.S.D حبوب جميلات النهار les Beller de jour والمعروف في بعض البلدان العربية باسم الاسيد الذي يستخرج مادته الأساسية من قطر الارجون الذي ينمو على نبات الشوفان ويوجد عقار L. S. D على شكل أقراص رمادية اللون مستديرة صغيرة الحجم كما يوجد على شكل كبسولات³.

عقار LSD : هو اختصار داي ايثيل اميد حمض الليثرجيك " ال ، اس ، دي " ليثرجيك اسيد داي ايثيل اميد والمعروف باسم عقار الهلوسة ، وهو ليس له استعمال طبي والجرعة

¹ - قماز فريدة : عوامل الخطر والوقاية من تعاطي الشباب للمخدرات ، مكرمة ماجستير ، علم اجتماع التنمية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2009 ، ص ، 39

² - وليد حسني: الترامادول والمخدرات رحلة داخل النفق المظلم، ط1 ، 2014، ص87.

³ - قماز فريدة : المرجع نفسه ، ص 41

الواحدة من هذه المادة لا تزيد عن 40 ميكروجرام ، تحدث هلوسات بصرية وسمعية أي أن تأثيرها الرئيسي هو إثارة تغيرات في الحالة النفسية و الإدراك الرؤية و الإحساس بالوقت أي المتغيرات التي تحيط بالمتعاطي و تصحيه فيما يسمى بالرحلة النفسية وغالبا ما تكون هذه الرحلة سيئة تؤدي إلى أعراض خطيرة و حوادث مميته¹

2.3/ المهلوسات المصنعة : وهي التي تستخلص من المخدرات الطبيعية ، ثم يجري عليها بعض العمليات الكيميائية اليسيرة التي تجعلها في صورة أخرى مختلفة ، و ذلك مثل : المورفين والهيريون والكوكايين والكوديين.²

المورفين : يعد المورفين المركب الرئيسي في الأفيون الخام و تتراوح نسبة ما بين 8 - 17 % بالوزن وقد صنف المورفين وأملاحه من المسكنات المخدرة ، حيث تعد هذه المواد من أقوى المخدرات ، يوجد المورفين وأملاحه على هيئة باللورات بيضاء نقية سلكية الشكل وأحيانا يوجد المورفين على هيئة كتل مكعبة الشكل أو على هيئة باللورات ناعمة جدا لا يتأثر بالهواء وله طعم مر وليس له رائحة.³

الكوديين : المشتق من الأفيون " وتعطى على هيئة أقراص مع الأسبرين والفييتاسيين
Apc = أسبرين + فيتاستين + كوديين وكانت من المسكنات الشائعة حتى بدون وصفة طبية
كما تحتوي أدوية الكحة على كمية من الكوديين.⁴

الكوكئين : هو منشط عصبي مركزي مع تأثيرات مماثلة لتلك الخاصة بالامفيتامينات ، انه معود ايجابي قوي بشكل خاص في الحيوانات ويسبب الاعتماد القوي لدى البشر ، هذه الآثار الأخيرة من المحتمل أن تكون تابعة من قدرة الكوكايين على امتصاص الدوبامين في محضات

¹ - هاني عبد القادر عمارة : السموم والمخدرات بين العلم والخيال ، دط ، دار المنهل ، 2010 ، ص45.

² - محمد عوض الهزايمة، محمد الخطيب : الاسلام و قضايا العصر ، دط ، دار المنهل للنشر 2013 ، ص 194.

³ - جابر بن سالم القحطاني : السموم دار ودواء ، ط¹ ، شركة العبيكان للتعليم ، الرياض ، 2019 ، ص 04.

⁴ - محمد علي البار : ذكريات إضاءات في تاريخ عدن واليمن ، دط ، شركة دار الوفاق للنشر والتوزيع ، 2019، ص

الدوبامين قبل الشبكية ، وهذا يؤدي إلى الزيادة الكبيرة في المستويات خارج الخلية للدوبامين في النواة المتمكنة و التحفيز الناتج لنظام المطافات الفيسيولوجي.¹

3/ أسباب إستهلاك الأقرص المهلوسة : ومن أسباب تعاطي المهلوسات ما يلي:

1.3/ ضعف الوازع الديني لدى الفرد المتعاطي : لا شك أن عدم تمسك بعض الشباب وعلى وجه الخصوص أولئك الذين هم في سن المراهقة قد يلزمون التزاما كاملا بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف حيث إتباع أمره واجتناب نواهيه وينسون كتاب الله وسنة رسوله صل الله عليه و سلم ونتيجة ذلك أنساهم الله سبحانه أنفسهم ، فانحرفوا عن طريق الحق والخير إلى طريق الفساد والضلال². وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون﴾³

2.3/ جماعة الرفاق : يعد التفاعل الاجتماعي عملية تأثير بين الأفراد و الجماعات في أعمالهم وأفعالهم وأرائهم في جميع مواقفهم وأنماطهم السلوكية فالإنسان ابن بيئته التي يعيش فيها . ونظرا لكون جماعة الرفاق لا سيما الشباب منهم يدورون في فلك بعضهم البعض وينظمون لها مواعيد مسبقة ويتبادلون من خلالها الأفكار التي تتسجم لثقافتهم فإنهم يتأثرون بسلوك بعضهم البعض سلبا وإيجابا ، بسبب القدرة والتقليد لأنماط السلوك السائد بينهم كما أنهم يسايرون بعضهم البعض في عاداتهم وتقاليدهم وسلوكياتهم ، ويقول الشاعر العربي أبو تمام الطائي في هذا الصدد :

إذا جاريت في خلق دنيئا فأنت ومن تجاربه سواء⁴

¹- شيراز محمد خضر : امراض الادمان ، ط¹ ، فريق دار الأكاديمية لطباعة والنشر و التوزيع ، لندن ، 2022 ، ص 163.

²- أحمد حسن الجراحشة ، جلال علي الجزازي : إدمان المخدرات والكحوليات وأساليب العلاج ، دار ومكتبة الحامد ، عمان، ط1، 2012 ، ص35.

³- سورة الحشر : الآية 19 .

⁴- أحمد محمد الزعيب :أسس علم النفس الجنائي ، دط ، زهران للنشر ،المملكة الأردنية الهاشمية،2011،ص192.

3.3/ الاعتقاد بزيادة القدرة الجنسية : يعتمد بعض الشباب أنه هناك علاقة وثيقة بين تعاطي المخدرات وزيادة القدرة الجنسية ومن حيث تحقيق أقصى إشباع جنسي ، وإطالة فترة الجماع بالنسبة للمتزوجين ، وكثيرا من المتعاطين يقومون بتعاطي المخدرات سعيا وراء تحقيق اللذة الجنسية، والواقع أن المخدرات لا علاقة لها بالجنس بل تعمل على عكس ما هو شائع بين الناس.¹

4.3/ الشعور بالفراغ : لا شك أن وجود الفراغ مع عدم توفر الأماكن الصالحة التي تمتص طاقة الشباب كالنوادي والمنتزهات وغيرها ، تعتبر من الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات والمسكرات وربما ارتكاب الجرائم.²

5.3/ الشعور باللذة : يلعب دافع الشعور باللذة دورا هاما في تعاطي المخدرات فيذكر (عادل صادق 1986) أنه بناء على التكيف البيولوجي فإن الأسباب تتجه تلقائيا أو فطريا أو بوعي وتحت ضغوط معينة أو في ظروف خاصة نحو بعض المواد التي تعينه على تحقيق اللذة وفي نفس الوقت تساعده على زوال الألم ، واللذة مقصود بها هنا اللذة النفسية وهي الإحساس بالسعادة والاسترخاء والأمان والثقة.³

6.3/ أسباب تعود إلى الأسرة : تعتبر الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع وهي التي ينطلق منها الفرد إلى العالم الذي حوله بتربية معينة وعادات وتقاليدها من الأسرة التي تربي فيها .ويقع على الأسرة العبء الأكبر في توجيه صغارها إلى معرفة النافع من الضار والسلوك الحسن من السيئ بالرفض ،فهي لها سبيل في اكتساب الخبرات معتمدين على أنفسهم وتحت رقابة واعية ومدركة لعواقب الأسر كلها.⁴

¹- أحمد حسن الجراحشة : المرجع نفسه ، ص 35.

²- عبد النبي محمد : حروب خفية المخدرات وتدمير الأمم ، ط¹، وكالة الصحافة العربية، 2022، ص 30.

³- صغيري رابع : دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات ، مذكرة ماجستير في نظريات ومنهجية التربية الدينية والرياضية ، جامعة الجزائر ، 2008/2007 ، ص 63.

⁴- أحمد حسن الجراحشة ، جلال علي الحزاي : المرجع السابق ، ص 37.

7.3 / أسباب بيئية :

- المشاركة في رياضة يتم فيها تشجيع تناول المنشطات.
- مصادقة مجموعة من المتعاطين للمخدرات.
- الشأن في المنزل به متعاطي المخدرات.
- الافتقار إلى الرقابة الأبوية¹.

4 / مراحل الإدمان على الأقرص المهلوسة : من بين المراحل ما يلي

1.4 / التعاطي التجريبي أو الإستكشافي : **Usge Expermental**

يعتبر التعاطي التجريبي عن وضعية يتعاطى فيها الشخص المخدرات من مرة إلى عدة مرات في حياته ، دوافعه غالبا ما تكون فضولية لاستكشاف أحوالها².

2.4 / التعاطي بالمناسبة (المتقطع) : **accaxand**

ي التعاطي في المناسبات الاجتماعية كالحفلات والأفراح وغيرها وتختلف هذه العملية باختلاف الوضع

الاجتماعي والاقتصادي للفرد ، وباختلاف البيئة الحضارية العريقة ومن مرحلة متقدمة عن مرحلة التعاطي

التجريبي من حيث إرتباط المتعاطي بمادة التعاطي³ .

3.4 / التعاطي المنتظم : **Regitanuse**

وهي مرحلة يتم فيها تعاطي على فترات منتظمة يجري توقيهها حسب إيقاع داخل (سيكو فيزيولوجية) وتعتبر هذه المرحلة متقدمة على مرحلة التعاطي المتقطع في تعلق المتعاطي

¹ - www.hopeeg.com : يوم 2023.01.15 ، سا 19:51.

² - قماز فريدة: المرجع السابق، ص28.

³ - لورنس بسطا ذكرى وآخرون : اتجاهات الطلاب إزاء تعاطي المخدرات ، ج2، دط ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية

وتتمية الموارد البشرية للنشر ، ص11.

المخدر.¹

4.4 / مرحلة التحمل : to leromce

يشير التحمل إلى تكيف الجهاز العصبي لتأثيرات عقار معين مما يجعل من الضروري الاستمرار في تعاطي جرعة أكبر من العقار للحصول على التأثير نفسه و حدوث ظاهرة التحمل في حالة تعاطي المهبطات علامة على أن رحلة التوقف عن التعاطي abstinence syndrome قد تظهر عند الانسحاب من تعاطي ، ومن ثم تعد مظهر الإدمان بمعناه الطبي²

5.4 / مرحلة الاعتماد : deperdemce

الذي يشير إلى رغبة قوية للحصول على نفس تأثير المخدر والاعتماد نمطان هما: النمط الاول " الاعتماد البدني " : ويشير إلى حاجة البدن للعقار ثم الاعتياد على تعاطيه لتغيير في الحالة الفيسيولوجية التي يحدثها تكرار التعاطي لأحد العقاقير الأمر الذي يستلزم الاستمرار في التعاطي لإيقاف ظهور أعراض بدنية مؤلمة تسمى أعراض الانسحاب.³

النمط الثاني "الاعتماد النفسي" : هو تعود الشخص على الاستمرار في تناول المخدر لما يسبب له من الشعور بالارتياح و الإشباع و الهدف من ذلك تجنب الشعور بالقلق والتوتر.⁴

5 / طرق إستهلاك الأقراص المهلوسة :

من بين طرق التعاطي ما يلي :

• حدد محمود يوسف طرق تعاطي المخدرات في الآتي :

الحقن : حيث يتعاطى البعض المواد المخدرة عن طريق الحقن .

¹ - رسمي عبد الملك رستم : مداخل تربية لوقاية الطلاب من خطر الإدمان ، ج2 ، دط ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية للنشر ، ص144.

² - عمر موفق العباجي : الإدمان و الانترنت ، دط ، دار المنهل للنشر ، 2010 ، ص 16.

³ - رسمي عبد الملك رستم : المرجع السابق ، ص 113.

⁴ - عبد الله الدبوبي وآخرون : الإنسان والبيئة (دراسة اجتماعية تربية) ط³ ، الماسوم للنشر ، 2012 ، ص 183.

القم : حيث يتم تعاطي المخدرات عند طريق القم.

الشم : حيث يتم تعاطي المخدرات بعض المواد المخدرة عند طريق الأنف مثل :الهيروين¹.

6/ مضاعفات إستهلاك الأقرص المهلوسة :

تتضمن المهلوسات حمض الليسرجيك L.S.D و يمكن أن يسبب استعمال L.S.D اتساع حدقة العين ، و فقدان الشهية للطعام (بالنسبة للبعض تزيد الشهية) ، التتميل ، ا لتخدر والضعف ، الغثيان وانخفاض أو ارتفاع حرارة الجسم، ارتفاع نسبة السكر في الدم و القشعريرة وزيادة في معدل ضربات القلب ، وتشنج الفك ، التعرق وزيادة إفراز اللعاب، الأرق ،الارتعاش وردود فعل جسدية أخرى ، تختلف اختلاف كبيرا وغير محددة² تهيج الجهاز العصبي، السمباتاوي ، تخيلات سمعية ، هلوسة ،ضياح الشخصية ،حمى شديدة ،هياج عنق الاختلابات³

7/ آثار إستهلاك الأقرص المهلوسة :

7.1/ الآثار النفسية و العقلية: المخدرات بأنواعها لها تأثير خطير على الجهاز العصبي ،فمثلا يشعر متعاطي الأفيون بسرور أو الضيق مع تبرد حركة ،والبطء الشديد كما تضيق حدقة العين ،وينتابه النعاس كما يضطرب حكمة على الأمور ،وبالتالي يفشل إجتماعيا ووظيفيا ولا تدوم علاقته ،وسرعان ما يفقد عمله ومكانته لعدم تحمل المسؤولية إضافة الى شعوره بعدم الراحة والاستقرار ، وسرعة الاستثارة لأنفه الأسباب ومدمن الكوكايين يشعر بالاضطهاد ويسمع أصوات تناديه ويزيد اهتمامه بالجنس⁴.

¹ - خالد المختار الغار : سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الأمن النفسي لدى متعاطي المخدرات ، ط1 ، مكتبة جزيرة الورد للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2016 ، ص68

² - محمد سيد علي : المخدرات وتأثيرها وطرق التخلص الآمن منها ، ط1، الرياض ، ص 128.

³ - ريان ناصر الزهواني ،نجلاء علي الزهواني : إدمان المخدرات وسوء استخدام عقاقير الأدوية الطبية ، مجلة كلية للخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد25 ، جامعة الفيوم ، ص541.

⁴ - أحمد حسن الجراشة ، جلال علي الجزائري : المرجع السابق ، ص 51.

2.7/ الآثار الاجتماعية : إن الأضرار الاجتماعية تتمثل في تهديد المخدرات لمنظومة القيم الاجتماعية مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية. وتؤدي إلى تفكك الأسرة ، وانحسار القيم ، كما تختل الأدوار الأسرية و تكثر الانحرافات في السلوك.¹

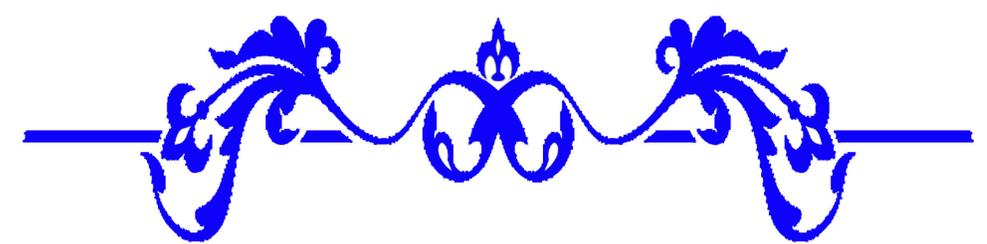
3.7/ الآثار الصحية : الآثار الصحية لتعاطي المخدرات في حالات التعاطي المنتظم إذ أن الجسم يتعود عليها . الأمر الذي يدفع المتعاطي إلى زيادة الحركة للحصول على درجة التأثير الأولى وعندما لا تتوفر لدى المتعاطين الجرعة المطلوبة من المخدر كالأفيون مثلا يعاني من آلام حادة وتخمل عنده العضلات وتقل الشهية وتظهر أعراض مرضية في الكبد مثل : زيادة السكر في الكبد أما تناول الجرعة الكبيرة من الأفيون فيؤدي إلى انخفاض درجة حرارة الجسم.²

4.7/ الآثار الاقتصادية : إن ظاهرة تعاطي المخدرات لها جانبها الاقتصادي وهو على قدر كبير من الأهمية بالنسبة للفرد من ناحية والمجتمع من ناحية أخرى ، فأموالا كثيرة تنفقها الدول في مكافحة المخدرات وكان يمكن أن تستغل هذه الأموال في نواح اقتصادية إنتاجية ترفع من مستوى المجتمع والفرد معا . فنجد الشخص المدمن قد بدأ تعاطي المخدرات مجانا لأول مرة مجاملة لصديق أو وجب للاستطلاع أو رغبة في تسكين بعض الآلام ، وبعد ذلك يبدأ في دفع الثمن مقابل الحصول على المادة المخدرة وفي كل يوم يزيد من الجرعة التي يأخذها وبالتالي يزيد الوقت الذي نجد المدمن نفسه فيه بلا مال ويضطر إلى بيع كل ما يملكه.³

¹- خالد المختار الغار ، المرجع السابق، ص69.

²- عبد الرحمن سفيان عطيان :المخدرات والعقاقير الخطر ومسؤولية المكافحة، ط¹، أكاديمية ثابت العربية للعلوم الأمنية ،الرياض ،1420هـ ،2000م، ص40.

³- أحمد حسن الجراشنة ، جلال علي الجزازي : المرجع السابق ، ص56.



الفصل الثالث



تمهيد :

السلوك العدواني هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس أساليب المعاملة في التفكير والشعور والوعي وينتج عن ذلك تسبب حالة الهديان وتسبب حالة التفارق وهي السلوك يهدف إلى إحداث نتائج تجريبية أو مكروهة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني ويعرف أيضا على أنه الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر وإلحاق الأذى حتى لنفسه ويكون عادة السلوك العدواني نتيجة الإحساس بالغضب مما ينتج عنه الاعتداء البدني على الآخرين إلى التهجم اللفظي بالسخرية منهم.

1/ أشكال السلوك العدواني :

يتخذ العدوان أشكالاً وصوراً متعددة يمكن تنظيمها. كما يلي :

أولاً : من حيث الأسلوب :

- 1) العدوان اللفظي : وهو سلوك لفظي مباشر أو غير مباشر يستهدف إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين بهدف استنزاهم أو السخرية منهم.¹
- 2) العدوان البدني : ويسعى فيه الفرد المعتدي إلى إلحاق الأذى أو الضرر البدني أو المادي بالآخرين الذين يميلون إلى تحاشي الأفعال العدوانية.²
- 3) العدوان الإشاري : وفيه يمارس الفرد سلوكاً يرمز إلى احتقار الآخر أو قد يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة باستخدام الإشارات باللسان واليد.³

ثانياً : من ناحية السواء

- 1) العدوان الحميد السوي : وتشمل الأفعال العدوانية التي تعتبر مقبولة كالدفاع عن النفس والدفاع عن الممتلكات وغير ذلك مما يحافظ على حياة الفرد وبقائه في مواجهة الأخطار المحيطة به .
- 2) العدوان المرضي الهدام : وضع هذا التصنيف كل من إيريك وفرويد وهو العدوان الذي لا يحقق هدفاً ولا يحمي مصلحة ، أو بالأحرى العدوان للعدوان.⁴

ثالثاً : من حيث الطريقة :

- 1) العدوان المباشر : هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي فيتسبب في سلوك عدواني.

¹ - سليمة رمضان الكوت : السلوك العدواني لدى الأبناء ،المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة ،المجلد الرابع ،العدد الثاني ،أكتوبر 2017،ص4.

² - غادة ممدوح :العنف الاعلاميين سيكولوجية العدوان نفسياً وإجتماعياً ،دط ، العربي للنشر والتوزيع ،2019،ص38.

³ - سليمة رمضان الكوت : المرجع نفسه ، ص23.

⁴ - سليمة رمضان الكوت : المرجع السابق ، ص ص 44،45.

(2) العدوان الغير المباشر : يتضمن الاعتداء على شخص بديل وتم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي.¹

رابعا : من حيث المصدر :

(1) العدوان الفردي : وهو سلوك يتجه به الأشخاص إلى إيقاع الأذى بغيره من الأفراد أو الجماعات أو الأشياء .

(2) العدوان الجمعي : وهو سلوك تمارسه جماعة ،من شخص أو جماعة أو أشياء أو ما يرمز لهم.²

2/ أسباب السلوك العدواني :

إن معرفة أسباب المشكلة قد تساعد بشكل كبير في وضع الحلول المبكرة لها أو التخلص منها دون عناء وجهد كبير ، وقد أظهرت العديد من النظريات التي تناولت أسباب السلوك العدواني وتلخصت في الآتي :

1.2/ أسباب وراثية :

يرى كل من « Conrad » و « Lorens » أن العدوان ظاهرة غريزية فطرية ،بينما يقول مصطفى القمّش^(٢٠٠٨) أن العدوان من وجهة نظر فرويد ليس سلوكا فطريا بل حتمي، وإذا لم يستطيع الإنسان توجيه العدوان نحو الآخرين فهو سيوجهه نحو ذاته ، وان العدوان يرجع لدوافع داخلية يكمن في اللاشعور وقد أطلق عليها فرويد بالايروس.(eros) توجه العدوان إلى الخارج كوسيلة لحماية الذات .³

¹- يحي أحمد القبالي : الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، ط2، دار الخليج للصحافة والنشر ، عمان ، 2017،ص80.

²- سليمة رمضان الكوت : المرجع السابق ، ص4.

³- سليمة رمضان الكوت : المرجع السابق ، ص8.

2.2/ أسباب اقتصادية :

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة .
- شعور الطالب بالجوع وعدم مقدرته بالشراء .
- ظروف السكن السيئة.
- عدم قدرة توفير الأسرة على المصروف اليومي لإبنها الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي يعيشها¹.

3.2/ الأسباب النفسية : الحرمان ، الإحباط ، الانفعالات الشديدة ، كالغضب و الخوف ،

الصددمات النفسية والمادية، والتعصب ودافع القتال.

4.2/ الأسباب الاجتماعية : التنشئة الاجتماعية الخاصة منها أساليب معاملة الوالدين الغير سوية

، كالإهمال ، القسوة، العقاب، غياب الأب عن الأسرة ، البيئة العدوانية : الرفض الاجتماعي و الشعور بالتهديد

5.2/ الأسباب البيولوجية :ارتفاع الهرمونات الذكورية ، القوة العضلية ، العاهات ،التشوهات ،

اضطراب نظام السيادة الهمسفيرية.²

3/ مظاهر السلوك العدواني :

يعتبر السلوك العدواني سلوكا منحرف غير سوي لاعتماده على التدمير والتخريب ، وإيذاء الغير والنفس أحيانا يختلف السلوك العدواني باختلاف الأفراد و المواقف. وعلى سبيل المثال هناك سلوك عدواني يتضمن السلوك العدواني اللفظي او الجسمي وهناك العنيف والمتوسط كما

¹ -تهاني محمد عبد القادر الصالح : درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى الطلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة شمال الضفة وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطني ، فلسطين ، 2012، ص27.

² - بن حليم أسماء : السلوك العدواني لدى الطفل و علاقته بالإساءة اللفظية و الإهمال من طرف الأم ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد السابع ، جويلية 2014 ، 28.

أن هناك سلوكا عدوانيا عفويا وآخر مقصودا ،ويصاحب السلوك العدواني انفعالات سلبية وحالات من التشنج والصراخ والبكاء والحركة المستمرة .ثم الاعتداء بالضرب أو التكسير الأشياء والركل بالأقدام .أو البصاق على الآخرين ، وجر الشعر وما إليها من مظاهر سلوكية عدوانية.¹

4/ قياس السلوك العدواني :

من أهم أدوات قياس السلوك العدواني ما يلي :

الملاحظة المباشرة : تعتبر وسيلة هامة وتحتاج إلى تدريب الملاحظين وقد تتم الملاحظة في البيت أو العمل أو ساحة المدرسة

قياس السلوك العدواني من خلال النتائج المترتبة عليه : يتم تحديد السلوك العدواني عن طريق الأشخاص المعتدي عليهم أو الممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل.²

التقارير الذاتية : التي يلاحظ فيها الشخص سلوكه العدواني ويسجله.

تقدير الأقران : ويتم ذلك من خلال النتائج التي يحصل عليها .

الاختبارات و المقاييس : من خلال النتائج التي يتحصل عليها المفحوصين على مقاييس السلوك العدواني.³

قوائم التقدير : تستخدم مقاييس التقدير في تحديد درجة حدوث سلوك ما في المواقف التي يكون فيها الأداء أو الإنتاج له جوانب متعددة يتطلب كل منها تقديرا خاصا وهكذا فإن مقاييس التقدير تتألف من مجموعة صفات للحكم عليها ومقياس مدرج لتحديد مدى تواجد هذه الصفة أو الخاصية لدى الفرد موضوع الملاحظة و القياس.⁴

¹- أحمد عوض : ثقافى الأم والسلامة النفسية لطفل ، دط ، وكالة الصحافة العربية ، 2015 ، ص97.

²- تهاني محمد عبد القادر الصالح : المرجع السابق ، ص19.

³- صفاء الحاج محمد محمد : فاعلية برنامج علاج باللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعيا (دراسة حالة الأطفال المسجلين بمدرسة أم كلثوم لصم) ، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزيرة ، 2015 ، ص31.

⁴- بشرى إسماعيل : المرجع في القياس النفسي ، دط ، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والصناعة ، ص54.

5/ مستويات السلوك العدواني :

ويقصد بها درجة العدوان (منخفض ، مرتفع) فالمرتفع هو الذي يتحصل على درجة مرتفعة على مقياس السلوك العدواني والمنخفض هو الذي يتحصل على درجة منخفضة ، على مقياس السلوك العدواني ، حيث لا يوجد شخص عدواني و آخر غير عدواني فكل طفل يولد ولديه نزعة. عدوانية فطرية ولكن الاختلاف يكون في درجة العدوان (شدته) حيث يختلف من شخص لآخر تبعا لظروف البيئة المحيطة.¹

6/ الآثار السلبية للسلوك العدواني :

تجتمع الآثار السلبية ما بين التأثير النفسي و الإجتماعي و الإقتصادي على كل من الفرد والمجتمع ، ويمكن تحديد هذه الآثار

1.6/ ما يقع عليه العدوان (الضحية) : فتزداد احتمال إصابته بالأمراض النفسجسمية و الاضطرابات الوجدانية كالخوف والسلبية و الاكتئاب و الانعزال و انخفاض تقدير الذات و الاستغراق الانفعالي وغيرها من الاضطرابات التي تلحق به سواء كان فردا أو جماعة ، وقد يصبح الفرد أكثر عدوانية مع الآخرين ، إذ أن العدوان يولد العدوان وهنا قد يعتقد بمشروعية العدوان لأنه الحل السليم للتعايش في مثل هذا السياق الانفعالي.

2.6/ بالنسبة لمن يقوم بالعدوان : فقد يتعرض لنبذ الجماعات له وكرهيتها أيضا ، فضلا عن أنه قد يتعرض لإجراءات قانونية ، وقد يوجه الآخرون بعدوان مضاد وبالتالي تكون آثاره سيئة عليه .

3.6/ بالنسبة للمجتمع : فإن المجتمع الذي يسود بين أعضائه العدوان والعنف وجميع أشكال السلوكيات اللاسوية مجتمع مريض ويتم بالعدوان كسمة عامة بين أعضائه ، وبالتالي قد يؤدي

¹ - صفا الحاج محمد محمد : المرجع السابق ، ص32.

به إلى خطر الأمراض الإجتماعية ، فضلا عن الآثار الاقتصادية التي تلحق به ، وما يتعرض له من خسارة مادية وبشرية وتذبذب القيم الاجتماعية والدينية وضياعها.¹

7/ النظريات المفسرة لسلوك العدواني :

1.7/ النظرية السلوكية :

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن إكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيون في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك يرتمه متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسبت منها شخص ما السلوك العدواني ، وقد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية ، كلما تعرض لموقف محبط انطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يد الرائد السلوكية "جون واطسون" حيث أثبتت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية التعلم ومن ثم يمكن علاجها العلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي² .

2.7/ نظرية التعلم الاجتماعي Sociale Learning Theory :

يفسر أصحاب هذه النظرية (ألبرت باندورا وزملاءه ، 1973 ، Banadora étal . السلوك العدواني بأنه متعلم ومكتسب ، وتعامل هذه النظرية مع العدوان بوصفه سلوكا اجتماعيا وهو ناتج عن خبرات منها العقاب والثواب ، والتعزيز . وضح باندورا أن المبدأ الأساسي لنظرية

¹ - محمد مسعد ، عبد الواحد مطلوع أبوريح : المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية والاستهواء ، رسالة ماجستير ، جامعة الفيوم ، 2006 ، ص ص 37، 38.

² - بطرس حافظ بطرس : المشكلات النفسية وعلاجها ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، 2010، ص 243.

التعلم الإجتماعي بالوسائل عندما بين أن دعم ومكافأة لسلوك معين يؤدي إلى احتمالية تكرار هذا السلوك في المستقبل¹.

3.7/ نظرية العدوان الانفعالي :

هي من النظريات المعرفية ، وترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعا حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتعا في إيذاء الآخرين بالإضافة إلي منافع أخرى ، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوىاء وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزيا مرضيا ، ومع استمرار مكافآتهم على عدوانهم ويحدون في العدوان متعة لهم ، فهم يؤدون الآخرين حتى وإذا لم تتم إثارتهم وانفعاليا فإذا أصابهم ضجة وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح العدوان².

4.7/ نظرية الاحباط :

ترى هذه النظرية أن السلوك العدوان ينتج عن الإحباط ، أي أن الإحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني ، فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين يواجه عائقا يحول دون تحقيق الهدف يشكل لديه الإحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني ، لكي يحاول الوصول إلى هدفه أو هدف الذي يستحق عنه من مقدار الإحباط ، وقد يكون هذا الإحباط ناتجا عن المعاقبة الشديدة غير الصحيحة للعدوان في المنزل . مما يسبب ظهور خارج المنزل مع هذا فقد تبين بشكل واضح أن هذه النظرية غير كافية لتفسير جميع السلوكيات العدوانية³ ، من أشهر علماء هذه النظرية " نيل ميللر " ، " روبرت سيررجون " " دولارد " وغيرهم وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني ، وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على

¹ - هيام سعدون عبود: صورة الجسد وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية، مجلة المنظومة الرياضية، جامعة ديالي، الجزائر ص111.

² - بطرس حافظ بطرس : المرجع السابق ، ص 246 .

³ - سامي محسن الختاتنة : مشكلات طفل الروضة ، دط ، المنهل للنشر والطباعة ، 2013 ، ص 165 .

فرض مفاده وجود ارتباط بين الإحباط و العدوان حيث يوجد ارتباط بين الإحباط كمثيل
والعدوان كالأستجابة كما يتمثل جوهر هذه النظرية في الآتي :

- كل الإحباطات تزيد من احتمالات رد فعل العدواني .
- كل العدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابق.¹

5.7/ النظرية المعرفية :

رأى علماء النفس المعرفيون أن السلوك العدواني يدركه العقل الإنساني وذلك من خلال وقائع
أحداث معينة في المجال الإدراكي للإنسان ، تتمثل في المواقف الاجتماعية المعاشة وكيفية
انعكاسها على الحياة النفسية للإنسان ، مما يدفع إلى تكوين مشاعر الغضب والكرهية التي
تقود الشخص إلى ممارسة السلوك العدواني². وقد حاولوا علماء النفس ، النفس المعرفي أن
يدرسوا سلوك العنف لدى الإنسان بهدف علاجه ، وقد ركزوا في معظم بحوثهم حول الكيفية
التي يدرك بها العقل الإنساني ، وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي
للإنسان ، كما يظهر في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة ، مما يكون لديه مشاعر
الغضب والكرهية ، وكيف هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة
السلوك العدواني.³

¹ - بطرس حافظ بطرس : المرجع السابق ، ص 246 .

² - هنادي محمد احمد قعدان : أثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية ،
مذكرة ماجستير ، جامعة عمان العربية، 2010، ص 27.

³ - قريشي فيصل : أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر ،
مجلة العلم الاجتماعية ، العدد 22، سبتمبر 2016 ص 141.



الفصل الرابع



تمهيد

ان الدراسة الميدانية هي تمييز للبحوث العلمية فهي تعتبر وسيلة هامة للوصول الى حقائق المجتمع فتكمن هذه الدراسة بصحة اونفي تلك الحقائق عن طريق الفرضيات ، لذا فقد تناولنا في هذا الفصل من الموضوع ، مجالات الدراسة التي تحتوي على {المجال الزمني ، المكاني و البشري } كذلك عينة الدراسة وكيفية اختيارها للموضوع والخصائص العامة لها مع توضيح ادوات جمع البيانات المعتمد عليها و صدق الاداة.

1/ مجالات الدراسة :

1.1/ المجال المكاني: انحصر المجال المكاني لموضوع بحثنا في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - تبسة - ولتعرف اكثر على حيز المكاني للدراسة توجب علينا اولا اعطاء تعريف
بلكلية :

جامعة العربي التبسي _ تبسة _ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تعتبر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية واحدة من ستة كليات تضمنها جامعة العربي التبسي تبسة. وهي بتعداد طلبتها الذي يناهز الخمسة الاف طالب تتصدر قائمة الكليات بصفتها الاكبر ضمنها. ومن الواضح ان شعبيتها التي فاقت بقية الكليات ترجع اساسا الى مجالات التكوين التي تفتحها لطلبته. وما تقدمه من مجالات للتكوين المستقبلي المتنوع بين تخصصات الشعب الرئيسية للعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية وفرع العلوم الاسلامية المزمع فتحه مع الموسم الجامعي المقبل ان شاء الله.

تأسست كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق ل 8 اكتوبر 2012، وهي بذلك خصي تسعة سنوات من الوجود . ارتفع فيها عدد طلبتها من الفي طالب الى خمسة الاف طالب خلال عشر سنوات. تتيح كلية العلوم الانسانية والاجتماعية مجال التكوين في السنة الاولى ليسانس ضمن الجذع المشترك علوم اجتماعية. بحيث يتيح كل فرع مجالات متنوعة في السنة الثانية ليسانس ثم الثالثة ليسانس بذلك تتوفر هيكله الكلية على ثمان اقسام .
قسما التكوين الاساسي للجذع المشترك . ثم بعد الانتقال الى السنة الثانية يوجه الطالب الى احدى الاقسام الى تضمها الكلية .

✓ قسم العلوم الانسانية: عدد الطلبة 518

_ قسم علوم الاعلام والاتصال : الطلبة 974

_ قسم التاريخ و الاثار : عدد الطلبة 521

_ قسم المكتبات : عدد الطلبة 221

✓ قسم العلوم الاجتماعية : عدد الطلبة 497

_ قسم علم الاجتماع: عدد الطلبة 1097

_ قسم علم النفس : عدد الطلبة 409

_ قسم الفلسفة : عدد الطلبة 93

✓ قسم التكوين الاساسي علوم انسانية .

الطالب الذي يختار قسم التكوين الاساسي علوم انسانية سيكون بوسعه بعد النجاح في السنة الاولى ليسانس وبناء على رغبته اولا وبناء على معدله ثانيا سينتمى الى احد القسام التالية:

✓ قسم علوم الاعلام والاتصال

_ السنة الثانية ليسانس : علوم الاعلام والاتصال

_ السنة الثالثة ليسانس : تخصص اتصال

_ السنة الثالثة ليسانس : تخصص اعلام ماستر .

_ تخصص ماستر سمعي بصحري

تخصص ماستر اتصال تنظيمي

✓ قسم التاريخ والاثار

_ السنة الثانية ليسانس : تاريخ

_ السنة الثالثة ليسانس: تاريخ عام

الماستر :

_ تخصص ماستر تاريخ الثورة الجزائرية

✓ قسم المكتبات

_ السنة الثانية ليسانس : مكنتات

_ السنة الثالثة ليسانس : علم المكتبات و المعلومات

الماستر :

تخصص ماستر تسيير ومعالجة المعلومات

✓ فرع العلوم الاسلامية { جديد }

✓ قسم التكوين الاساسي علوم اجتماعية

الطالب الذي يختار . قسم التكوين الاساسي علوم اجتماعية سيكون بوسعه بعد النجاح في السنة

التى ليسانس وبناء على رغبته اولاً وبناء على معدله ثانياً سينتمى الى احد الاقسام التالية

✓ قسم علم اجتماع :

_ السنة الثانية ليسانس : علم اجتماع

_ السنة الثانية ليسانس : انثروبولوجيا

السنة الثالثة ليسانس : تخصص انثروبولوجيا عامة

_ ماستر

تخصص ماستر تنظيم وعمل او

_ تخصص ماستر علم اجتماع التربية او

_ تخصص ماستر علم اجتماع الانحراف والجريمة. او

_ تخصص ماستر انثروبولوجيا اجتماعية وثقافة

✓ قسم علم النفس

_ السنة الثانية ليسانس : علوم التربية

_ السنة الثالثة ليسانس : ارشاد وتوجيه

تخصص ماستر ارشاد وتوجيه

✓ قسم الفلسفة

_ السنة الثانية ليسانس : فلسفة

_ السنة الثالثة ليسانس: فلسفة عامة

ماستر :

_ تخصص ماستر فلسفة غربية وحديثة ومعاصرة او

_ تخصص ماستر فلسفة عربية واسلامية .

المكتبة

تتوفر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية على مكتبة غنية جدا بالكتب والمصادر والمراجع الهامة،تغطي مختلف تخصصات الكلية بما يزيد عن 2500 عنوان و35000 نسخة،وتتاح للمطالعة الداخلية و الخارجية حسب نوع وأهمية الكتاب وهذه المجموعة تزداد كل سنة .

✓الهيكل البيداغوجية:

تتوفر الكلية على ثلاث مدرجات بإجمالي قدرة استيعاب تقدر ب 722 مقعد بيداغوجي ،اضافة الى أربع قاعات محاضرات تسع في إجمالها 400 مقعد بيداغوجي ،اضافة الى عدد 30 قاعة للدروس والأعمال الموجهة ومخبرين للإعلام الآلي مزودين بخط اتصال للأنترنت

✓التكوين فيما بعد التدرج :

تتوفر الكلية على مشاريع دكتوراه في معظم التخصصات ،بتعداد طلبة يتجاوز المئة طالب في السنة الجامعية الحالية ،في تخصصات علم الاجتماع ،وعلم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات و التاريخ .مع العمل على تدعيم الكلية بمشاريع في الفلسفة والارشاد و التوجيه

✓التأطير :

تتوفر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية على هيئة تدريس هامة متنوعة على مختلف الرتب،
بتعداد 125 استاذا ،منهم 118 حاصلًا على شهادة الدكتوراه

2.1/المجال الزمني:

أجريت الدراسة الميدانية على ستة فترات:

الفترة الأولى: فترة التفكير بالموضوع.

الفترة الثانية: ضبط العنوان.

الفترة الثالثة: جمع المراجع الخاصة بالموضوع وتدوينها وذلك من يوم ما تم الإعلان عن

المواضيع ،وبعد اختيار موضوعنا يوم 24/11/2023.

الفترة الرابعة: فترة اختيار أدوات الدراسة.

الفترة الخامسة: توزيع الاستمارة على أربعة أساتذة محكمين بداية من 30/04/2023،بعد

تعديلها تم توزيعها لمدة اسبوع

الفترة السادسة: إستعادة الإستمارة من المبحوثين لتفريغ ومعالجة البيانات .

3.1/المجال البشري

مجتمع الدراسة: تعتبر مرحلة انتقاء مجتمع الدراسة مرحلة هامة في اي بحث علمي اذ تعتبر

مرحلة مفصلة في الدراسة وعناصر محددة لها، ولما كان موضوع بحثنا يتمحور حول: تمثلات

الطلبة الجامعيين لاستهلاك الاقراص المهلوسة والسلوكيات العدوانية في المجتمع الجزائري.

وعليه فإن مجتمع بحثنا يتمثل في طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بتبسة ، حيث اجريت

هذه الدراسة مع طلبة سنة ثالثة ليسانس و اولى ماستر وثانية ماستر، حيث شملت كافة

التخصصات والذي بلغ عددهم 1964 طالب وطالبة، حيث تم اختيارهم حسب ما يتماشى مع

موضوع البحث الذي قدرت ب 100 مفردة.

2/ عينة الدراسة:

العينة (Sample):

يمكن تعريف العينة بأنها نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث وممثله له ، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات ¹.

بطبيعة الحال قد اعتمدنا في هذه الدراسة لنوع من عينات اللا عشوائية وذلك طبقاً لخصائص مجتمع الدراسة والتي تمثلت في العينة القصدية حيث تم اختيارها حسب ما يتماشى بموضوع البحث والتي قدرت ب 100 مفردة بحثية لجميع إختصاصات بجامعة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية -تبسة - تم انتقاؤها بسبب صعوبة إجراء مسح شامل للمبحوثين .

العينة القصدية: تعني هذه العينة اختياراً كيفياً من قبل الباحث للمبحوثين استناداً إلى أهداف بحثه ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو عن طريق القرعة فهي بهذه الحالة لا تعطي الفرص المتكافئة لكل وحدة اجتماعية لأن تكون ضمنها. ²

3/ الخصائص العامة للعينة:

وتتمثل في :

- الجنس: -رجل -إمرأة

- السن:

¹- الاء محمد العبيدي ، محمد جاسم العبيدي : طرق البحث العلمي، دار النشر، مركز دي بو للتدريس، 2010، ص 144

²- أمال صالح عبد الرحمان، عدنان أحمد مسلم، دليل الباحث في البحث الإجتماعي، العبيكان لنشر، 2011، ص80.

- المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
31 %	31	لاليسانس
27 %	27	أولى ماستر
42 %	42	ثانية ماستر
100 %	100	المجموع

4/ أدوات جمع البيانات:

الإستمارة: هي لائحة من الأسئلة المحضرة تحضيراً يراعي مجموعة من القواعد المنهجية، تدون على أوراق وتوزع على المستجوبين للإجابة عليها كتابياً أو تلقى عليهم شفويًا، وذلك حسب الظروف وأهداف البحث والغرض منها جمع المعلومات المستهدفة من طرف البحث لتحليلها ومناقشتها قصد استخلاص النتائج.¹

هناك العديد من المزايا التي تتمتع بها الإستمارة عن غيرها من أدوات جمع البيانات نذكر منها:

✓ أول وسائل جمع البيانات كلفة سواء من ناحية الجهد المبذول أو المال الذي ينفق أو من حيث عدد الباحثين القائمين عليه. فهي تساعد على جمع معلومات كثيرة بجهد محدود، وتكلفة ملائمة.

✓ تناسب البحوث التي يحرص الأشخاص المستجيبين فيها على الإبقاء على شخصياتهم غير معروفة للآخرين

✓ تساعد على تجنب تحيز الباحث أو تأشيرته على المستجيب

✓ تعطي الحرية الكاملة للمستجيب لاختيار المكان و الزمان الملائمين للإجابة²

¹ - جميل حمداوي، البحث التربوي مناهجه وتقنياته، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان، 1971، ص85.

² - فائزة لعاف، منهجية البحث العلمي، مطبوعة موجه لطلبة السنة ثانية ماستر قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020 / 2021 ص 55.

وقد طبقت الإستمارة في هذا البحث عن طريق توزيع العبارات على الطلبة الجامعيين وقد اشتملت استمارة البحث على (31) سؤال خصصت كل مجموعة منها بغرض من فروض البحث منها الأسئلة المغلقة، والأسئلة المفتوحة

وقد كانت الأسئلة موزعة كما يلي:

1_البيانات الشخصية: وتضمنت الأسئلة (1_3) وشملت الأسئلة حول الجنس والسن والمستوى التعليمي.

أما بالنسبة

✓ للمحور الثاني يتضمن من 18 سؤال وتمحور أساسا حول: تمثلات الطلبة الجامعيين لمستهلكي الأقراص المهلوسة

✓المحور الثالث: تضمن من 9 أسئلة وتمحور أساسا حول علاقة مستهلكي الأقراص المهلوسة بالسلوكيات العدوانية.

5/ إستمارة التحكيم :

بتاريخ 30 أفريل 2023. تم عرض الاستبيان على (04) أساتذة محكمين وهم كالتالي :

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة ومؤسسة الإنتساب
محمد مالك	أستاذ محاضر (أ)	رئيس قسم العلوم الانسانية والاسلامية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية -تبسة-
نور الدين ميهوب	استاذ محاضر (ب)	نائب رئيس قسم العلوم الإنسانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية _ تبسة _
ابراهيم بن زاوي	استاذ محاضر (ب)	نائب رئيس قسم العلوم الإجتماعية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية -تبسة -
عبد الرؤوف بوعزة	استاذ محاضر (ب)	استاذ محاضر (ب) / بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية _ تبسة _

ملاحظة: قد تم اتباع مختلف التوجيهات والنصائح واقتراحات الأساتذة الذين ساهموا في توجيهنا وايضاح مختلف الأخطاء المرتكبة في صياغة اسئلة الاستمارة .



الفصل الخامس



تمهيد

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلاله تقديم بعض التمثلات النظرية لإستهلاك الأقراص المهلوسة والسلوكات العدوانية في المجتمع الجزائري، و التي أعطت للباحث خلفية نظرية حول طبيعة هذه الظاهرة بأبعادها المختلفة؛ إلا أن الأطر النظرية تبقى محصورة في مجالها التنظيري، لذلك توجب على الباحث تدعيم الجانب النظري للدراسة بالجانب التطبيقي؛ لأن البحث السوسولوجي لا تكتمل أهميته إلا بعد ربطه ببعده الواقعي؛ وذلك من خلال عملية تحليل البيانات الكمية التي تعتبر علمية مهمة من عمليات البحث الاجتماعي، لذلك سنحاول في هذا الفصل عرض بيانات الدراسة وتحليلها ومناقشتها، ثم استخلاص النتائج.

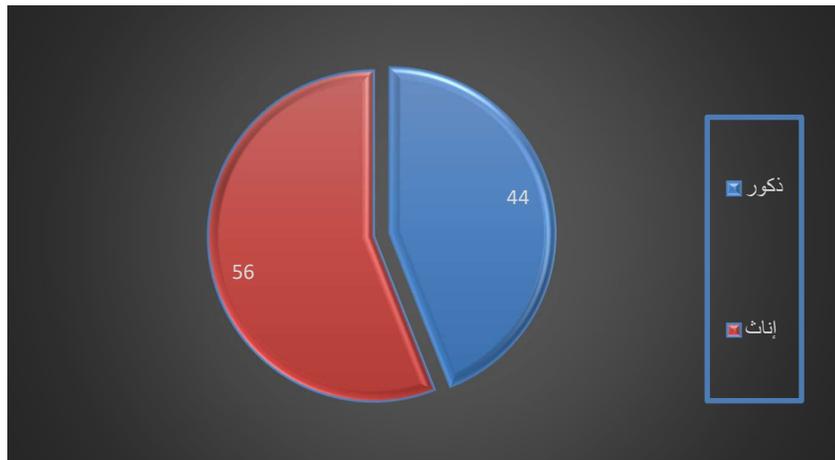
أولا - عرض و تحليل البيانات الأولية:

جدول رقم (01) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 44	44	ذكور
% 56	56	إناث
% 100	100	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتان

الشكل رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب الجنس



المصدر : الطالبتان بإعتماد على مخرجات برنامج spss 21

ومن خلال هذه الدراسة التي شملت مجموعة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية _تبسة_ تبين أن نسبة 100 % من أفراد العينة الاستطلاعية، أن النسبة كانت متقاربة، حيث كانت الإناث أكبر من نسبة الذكور، و ذلك لأن الإناث أكثر ميولا من الذكور لتخصصات العلوم الإجتماعية والإنسانية، ناهيك عن نسبة الشباب الذي يطمح للإلتحاق بالجيش من أجل مستقبل أفضل، وذلك بسبب العدد الهائل من الشباب خريجي الجامعات العاطل عن العمل.

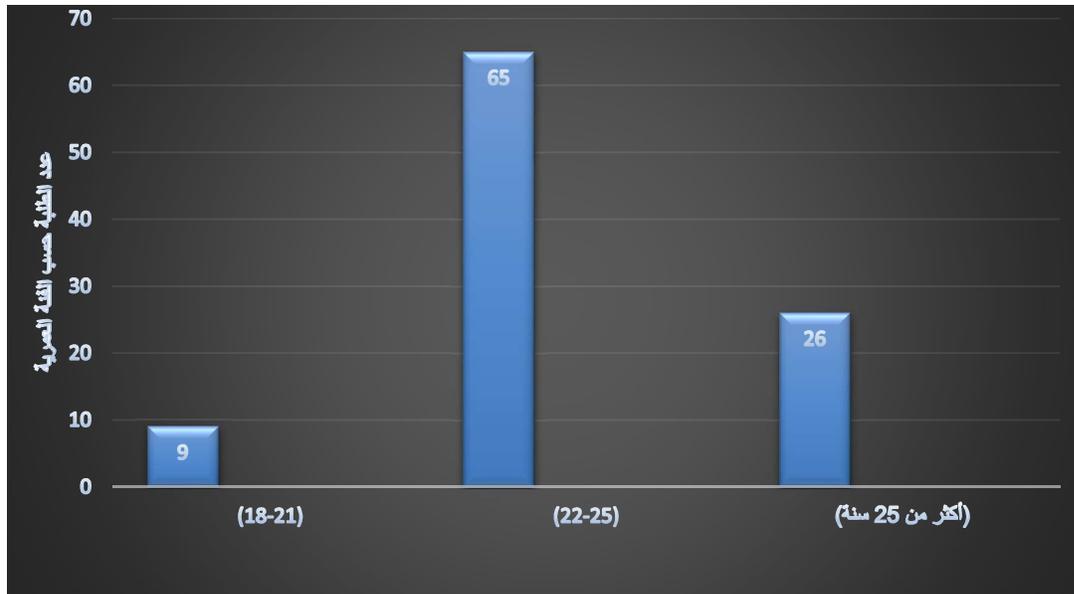
2-العمر:

الجدول رقم (02) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
09 %	09	(18 - 21)
65 %	65	(22 - 25)
26 %	26	أكثر من 25 سنة
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتان

الشكل رقم (02) : يوضح توزيع العينة حسب العمر



المصدر : : الطالبتان بلإعتماد على مخرجات برنامج spss 21

من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) تبين أن:

أعلى نسبة سجلت هي 65 % والتي تمثل الفئة العمرية (22 - 25) سنة، حيث كانت هذه النسبة تقارب ثلثي عدد طلبة الكلية، في حين نجد أن الفئة العمرية (أكثر من 25 سنة) كانت نسبتهم 26 % أكثر من ربع الطلبة وذلك لسبب أن أغلبية طلبة الماستر تزيد أعمارهم

عن 25 سنة لأن القانون الجديد يسمح للطلبة النظام الكلاسيكي الإلتحاق بالماستر بدون مسابقة عكس الماجستير سابقاً وذلك بنسبة 20 % و الفئة العمرية (18 - 21) كانت نسبهم هي الأقل 9 % أي ضئيلة جداً؛ وهذا ما يفسر أن إختيارات الطلبة المتفوقين وأغلبيتهم لا يميلون لهذا لإختصاص.

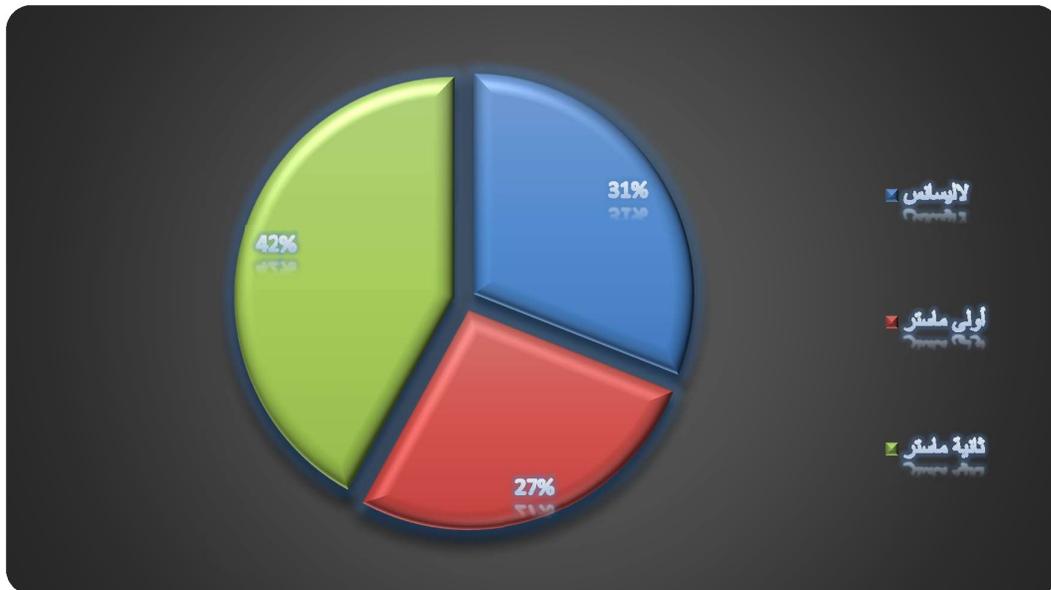
3- المستوى التعليمي :

الجدول رقم (03) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
31 %	31	لايسانس
27 %	27	أولى ماستر
42 %	42	ثانية ماستر
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتان

الشكل رقم (03) : يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر : الطالبتان بإعتماد على مخرجات برنامج spss 21

من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (03) تبين أن:

أعلى نسبة سجلت هي 42 % والتي تمثل طلبة الماستر 2، وذلك يرجع لسببين الأول أن طلبة الماستر 2 أكثر وعياً ومتقبلين للإجابة على الإستبيان وخاصة أن موضوع الإستبيان حساس ويدرس موضوع يشكل خطر على الكلية وعلى الأجيال القادمة، في حين نجد طلبة الليسانس في نسبتهم كانت 31 % وجاءت في المرتبة الثانية وذلك لسبب أن طلبة الليسانس فيهم سنة أولى وثانية وثالثة، ومنطقياً يكون عددهم أكثر حتى من طلبة الماستر 2 ولكن عزوف بعض الطلبة عن الإجابة عن الإستبيان جعلهم في المرتبة الثانية، وكانت نسبة طلبة الأولى ماستر في المركز الثالث ومتقاربة نسبياً مع طلبة الليسانس 27%.

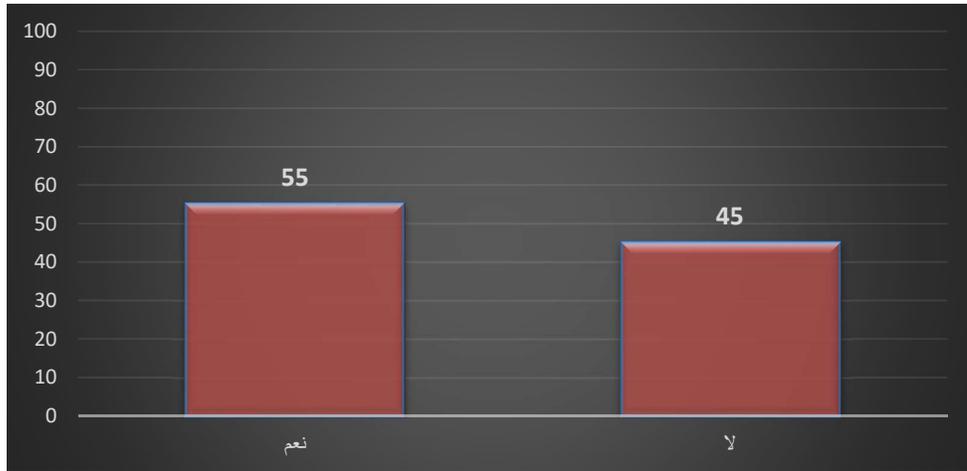
ثانياً- عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الأولى :

الجدول رقم (04) : يوضح توزيع أفراد العينة حول معرفة الطلبة لأسماء ولأنواع الأقراص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
55 %	55	نعم
45 %	45	لا
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتان

الشكل رقم (04) : يوضح توزيع أفراد العينة حول معرفة الطلبة لأسماء ولأنواع الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين من خلال الجدول (04) ان معرفة أسماء وأنواع الأقراص المهلوسة قدرت ب 55 مفردة تمثلها بنسبة 55% ، في حين نجد المبحوثين الذين خالفو الرأي قدرت ب 45 مفردة ما تمثل 45% .

من الواضح أن الاغلبية يعرفون أسماء وانواع المهلوسات وهذا راجع الى :

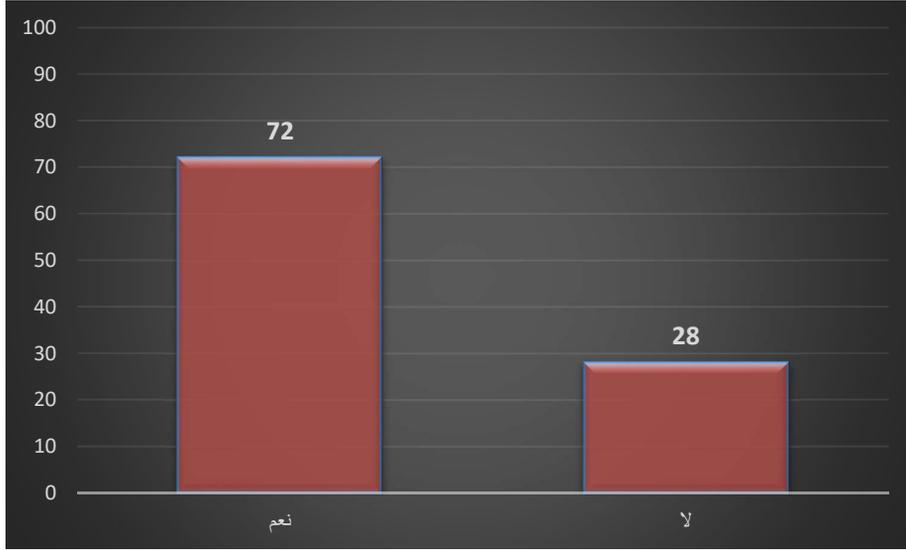
التحدث عنها في الاوساط الجامعية ، وانها اصبحت محور مهما في مختلف الدراسات .

الجدول (05) : يوضح توزيع أفراد العينة حول وجود طلبة جامعيين يروجون الأقراص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
72%	72	نعم
28%	28	لا
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل (05) : يوضح توزيع أفراد العينة حول وجود طلبة جامعيين يروجون الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعداد الطالبتان

تبين من خلال الجدول (05) أن نسبة مشاهدة وجود طلبة جامعيين يروجون الأقراص المهلوسة قدرت النسبة ب 72 مفردة تمثلهاو بنسبة 72%. في حين نجد المبحوثين الذين خالفو الرأي، قدرت نسبتهم ب 28 مفردة ما تمثل 28 %.

وهذا ما تبين من افراد العينة ان مروجي الأقراص المهلوسة في الجامعة تعدو كل الحدود ، فهي اصبحت شبه ضروريات الحياة وتجارة واضحة للجميع ، كل هذا راجع لسبب عدم تركيز الجامعات على الأنشطة الطلابية والرقابة الأمنية لهم ، وعدم فتحت افاق جديدة لطالب .

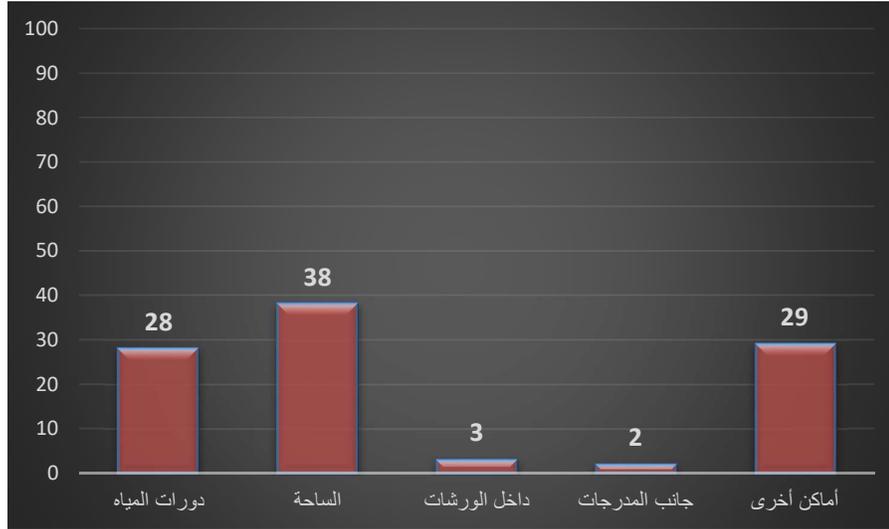
الجدول رقم (06) : يوضح توزيع أفراد العينة حول أماكن بيع الأقراص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
% 28	28	دورات المياه
% 38	38	الساحة
% 03	03	داخل الورشات
% 02	02	جانب المدرجات

أماكن أخرى	29	02 %
المجموع	100	100 %

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل (06) : يوضح توزيع أفراد العينة حول أماكن بيع الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين في الجدول (06) ان أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون ان الساحة هي المكان الاساسي لبيع الاقراص المهلوسة والتي قدرت ب 38 % في حين كانت نسبة متقاربة بين دورات المياه و اماكن اخرى التي قدرت نسبتهم ب 28 % و 29 % حيث نجد ان نسبة ضئيلة هي بيع الاقراص المهلوسة داخل الاورشات وجانب المدرجات التي قدرت نسبتهم ب 3% و 2%

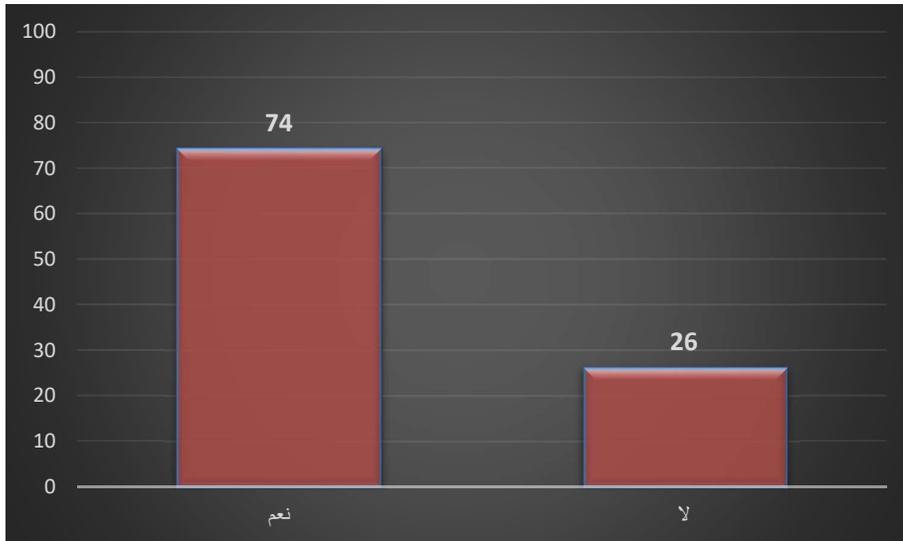
ومن هنا نلاحظ ان الساحة هي المكان الرئيسي الذي يروجون فيه الاقراص المهلوسة حيث انها تعتبر مكان مقر تجمع كل الطلبة والغياب النسبي لعناصر الامن فيها .

الجدول رقم (07) : يوضح توزيع أفراد العينة حول طلبة جامعيين يستهلكون الأقراص المهلوسة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	%74
لا	26	%26
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (07) : يوضح توزيع أفراد العينة حول طلبة جامعيين يستهلكون الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين من خلال الجدول (07) تبين أن المبحوثين الذين شاهدو طلبة جامعيين يستهلكون الأقراص المهلوسة قدرت النسبة ب 74 مفردة تمثلها بنسبة %74. في حين نجد المبحوثين الذين لم يشاهدو وجود طلبة جامعيين يستهلكون الأقراص المهلوسة قدرت ب 26 ما تمثل 26 %

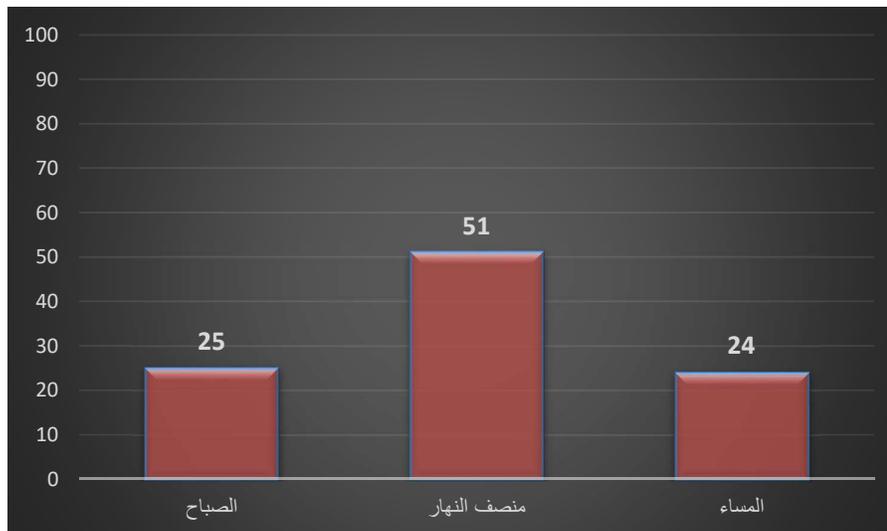
وهذا ما يوضح لنا انتشار الأقراص المهلوسة بكثرة لسبب وجود إغراءات من مروجين الأقراص المهلوسة بوضع مسميات جذابة ،كذلك غياب رقابة الأهل وتوعيتهم ،توافر الأقراص المهلوسة للبيع بسهولة في الجامعة وطرق الحصول عليها أصبح سهلا وفي إزدياد مستمر خاصة مع التقدم العلمي والتكنولوجي.

الجدول رقم (08) : يوضح توزيع أفراد العينة حول الوقت المفضل لبيع الأقراص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
25 %	25	الصباح
51 %	51	منتصف النهار
24 %	24	المساء
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل (08): يوضح توزيع أفراد العينة حول الوقت المفضل لبيع الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين في الجدول (08) ان اغلبية افراد عينة الدراسة يرون ان منتصف النهار هو الوقت الاساسي لتناول الاقراص المهلوسة والتي قدرت ب 51 % في حين كانت نسبة متقاربة بين الفترة الصباحية و المسائية التي قدرت نسبتهم ب 29 % و 24 %

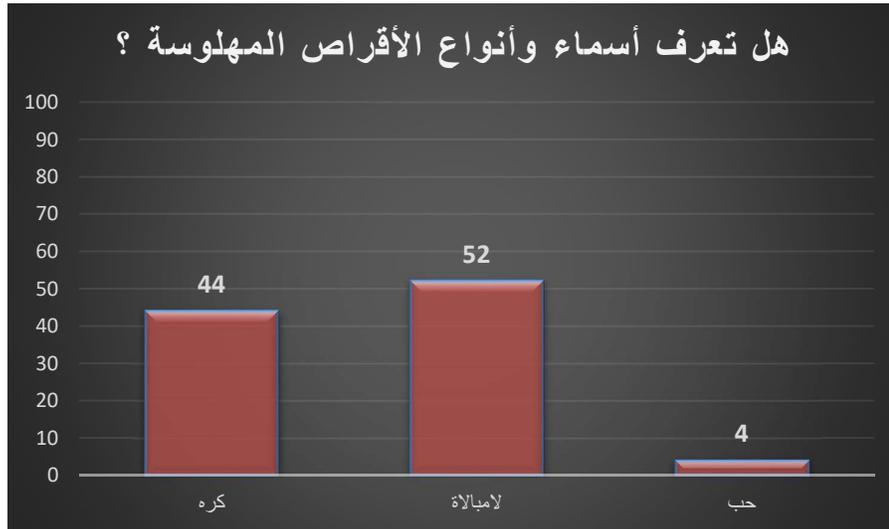
تبين من خلال النسب المؤوية المتحصل عليها ان مستهلكين يقومون ببيع الاقراص المهلوسة في منتصف النهار وهذا راجع الى ان المدمنين يقع لهم تحفيز في العقل اللاواعي للاستهلاك في هذا الوقت.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حول نظرة الطلبة الجامعيين لمستهلكي الأقراص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
44 %	44	كره
52 %	52	لامبالاة
04 %	04	حب
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (09) : يوضح توزيع أفراد العينة حول نظرة الطلبة الجامعيين لمستهلكي الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

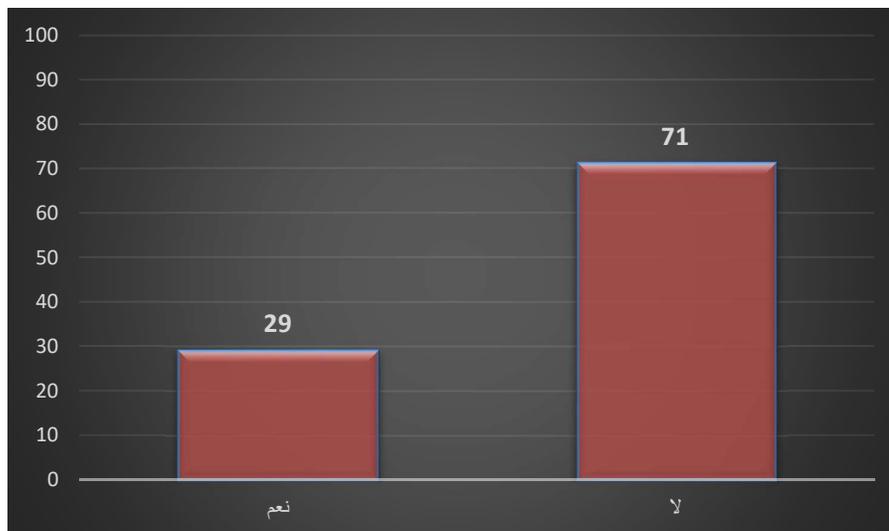
تبين في الجدول (09) ان اغلبية افراد عينة الدراسة يرون نظرة الطالب الجامعي لمستهلكي الاقرص المهلوسة ب الامبالاة والتي قدرت ب 52% ب في حين نظرت كره لهم قدرت بنسبة 44 % حيث كانت نسبة ضئيلة التي قدرت ب 4% هي نظرت حب لهم تبين ان الطلبة الجامعيين ينظرون للمستهلكين بلامبالاة وهذا راجع الى انهم افراد غير قادرين على التفكير الواعي واتخاذ القرارات الصحيحة.

الجدول رقم (10) : يوضح توزيع أفراد العينة حول تكلم الطلبة الجامعيين مع مستهلكي الأقرص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
29%	29	نعم
71%	71	لا
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (10) : يوضح توزيع أفراد العينة حول تكلم الطلبة الجامعيين مع مستهلكي الأقرص المهلوسة.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

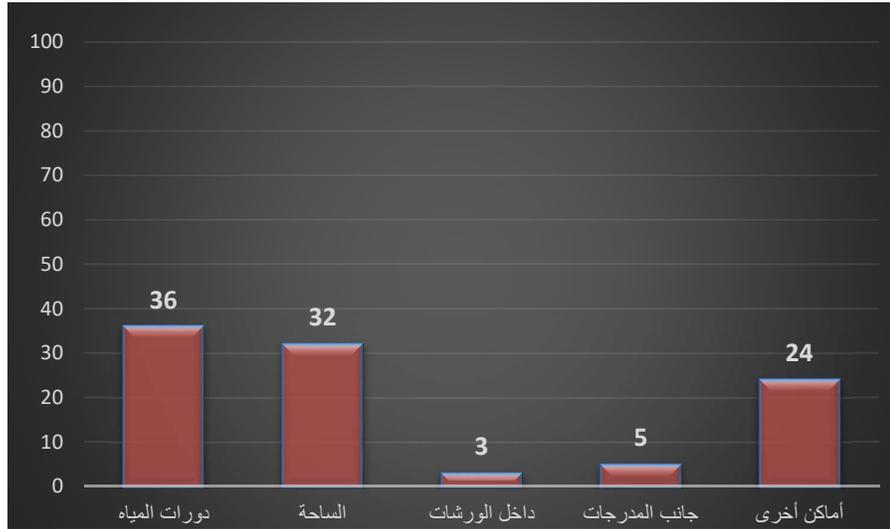
تبين من خلال الجدول (10) ان التكلم مع مستهلكي الأقراص المهلوسة كانت بنسبة 29 مفردة تمثلها بنسبة 29% ،في حين نجد المبحوثين الذين خالفو الرأي قدرت 71 ذلك ما تمثل 71% وهذا ما يوضح ان الذين يتعاطون الأقراص المهلوسة يعتبرون غالبا فئة مهمشة في المجتمع وذلك راجع إلى عدة أسباب منها الخوف منهم وتجنبهم لعدم الوقوع معهم في مشاكل.

الجدول رقم (11) : يوضح توزيع أفراد العينة حول أماكن التي يجلسون فيها لتناول هذه الأقراص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
36 %	36	دورات المياه
32 %	32	الساحة
03 %	03	داخل الورشات
05 %	05	جانب المدرجات
24 %	24	أماكن أخرى
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتان

الشكل رقم (11) : يوضح توزيع أفراد العينة حول أماكن التي يجلسون فيها لتناول هذه الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعداد الطالبتان

تبين في الجدول (11) ان اغلبية افراد عينة الدراسة يرون ان دورات المياه هي المكان المهم لبيع الاقراص المهلوسة والتي قدرت ب 36 % في حين كانت نسبة الساحة تقدر ب 32 % حيث نجد ان نسبة ضئيلة هي تناول الاقراص المهلوسة داخل الاورشات وجانب المدرجات التي قدرت نسبتهم 3% و 5% اما بالنسبة لتناولهم في كل الامكان فكانت تقدر ب 24 %

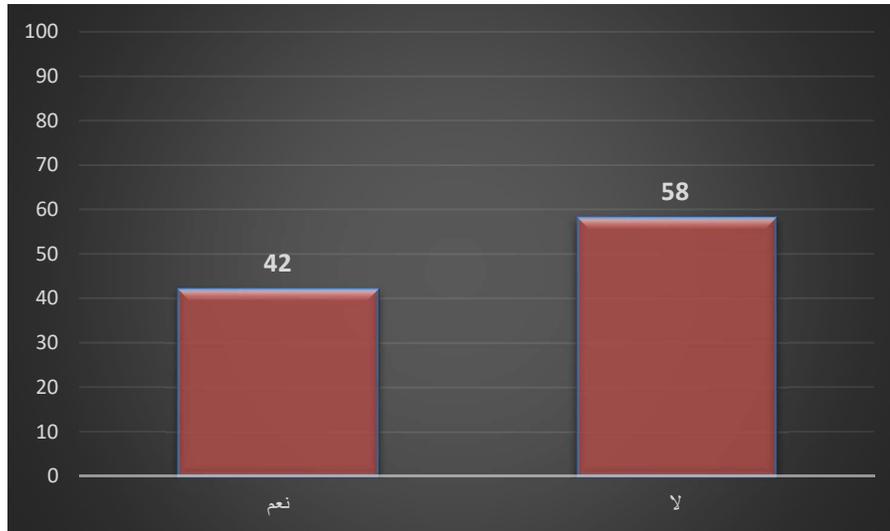
حسب افراد العينة ان تناول الاقراص المهلوسة في دورات المياه راجع الى انها مكان امن وتبتعد عن التجمعات المختلطة كذلك غياب كاميرات المراقبة فيها.

الجدول رقم (12) : يوضح توزيع أفراد العينة حول إنجاز الطلبة للبحوث مع مستهلكي الأقراص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
42%	42	نعم
58%	58	لا
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (12) : يوضح توزيع أفراد العينة حول إنجاز الطلبة للبحوث مع مستهلكي الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين من خلال الجدول (12) أن المبحوثين الذين أجابو يمكنوه انجاز بحوث مع مستهلكي الأقراص المهلوسة كانت 42 مفردة تمثلها بنسبة 42% من مجموعة افراد العينة في حين نجد المبحوثين الذين خالفو الرأي قدرو بنسبة 58 ذلك ما تمثل 58%.

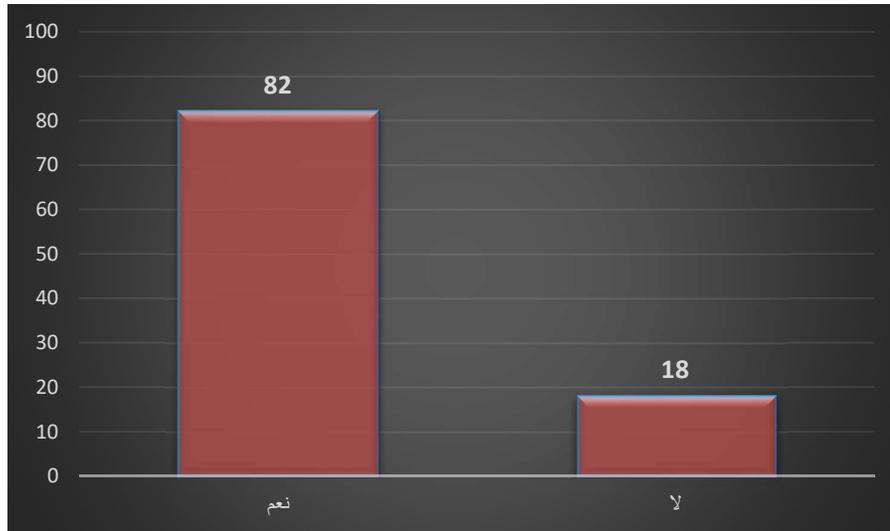
وهذا ما يوضح أن أكثر من نصف العينة لا يمكن إنجاز البحوث مع مستهلكي الأقراص المهلوسة وهذا بسبب عدم التزامهم بمسؤولياتهم إتجاه العمل او التقليل منه او عدم المشاركة فيه .

الجدول رقم (13) : يوضح توزيع أفراد العينة حول مخالطة رفقاء السوء التي تؤدي بالطالب لإستهلاك الأقراص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
%82	82	نعم
%18	18	لا
% 100	100	المجموع

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (13) : يوضح توزيع أفراد العينة حول مخالطة رفقاء السوء التي تؤدي بالطالب لإستهلاك الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين من خلال الجدول (13) أن المبحوثين الذين يرون بأن مخالطة رفقاء السوء تؤدي بالطالب الى تعاطي الأقراص المهلوسة كانت بنسبة كبيرة قدرت ب 82 مفردة، تمثلها بنسبة 82 %، في حين نجد بأن المبحوثين الذين عارضو رأي قدرت النسبة ب 18 مفردة ما تمثل 18 %.

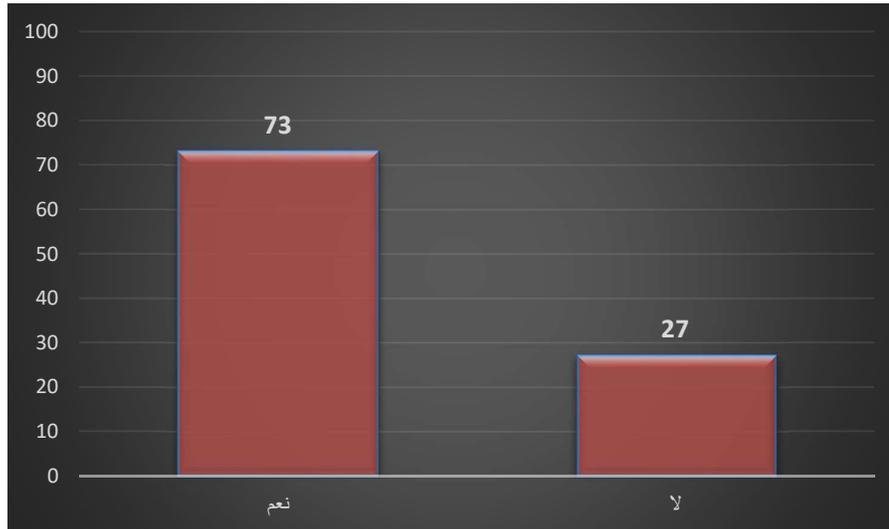
وهذا راجع ان جماعة الرفاق هم من الاسباب التي تدفع الطالب لاستهلاك الأقراص المهلوسة ، حيث نجد ان هؤلاء الطلبة يؤثرون على بعضهم البعض بطريقة مباشرة وغير مباشرة، والسبب الرئيسي أنه كلما زادت الضغوطات كلما لجأ المتعاطي الى جماعة الرفاق التي يعدها الملاذ الآمن .

الجدول رقم (14) : يوضح توزيع أفراد العينة حول زيادة وقت الفراغ للطلاب في تعاطيه للأقراص المهلوسة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%73
لا	27	%27
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (14) : يوضح توزيع أفراد العينة حول زيادة وقت الفراغ للطلاب في تعاطيه للأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين من خلال الجدول (14) ان زيادة وقت الفراغ للطلاب يؤدي به الى تعاطي للأقراص المهلوسة كانت كبيرة بنسبة 73 مفردة تمثلها بنسبة 73% من مجموعة أفراد العينة المبحوثة، في حين نجد المبحوثين الذين خالفو الرأي قدرت النسبتهم ب 27 ذلك ما تمثل 27%.

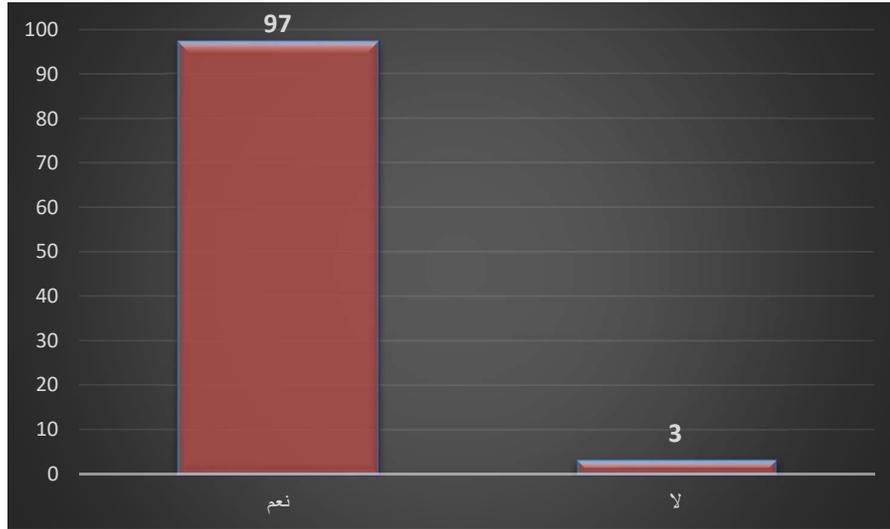
هذا ما يوضح ان وقت الفراغ يشكل ارض خصبة لتعاطي الأقراص المهلوسة حيث يكون الطالب في هذه الفئة فريسة سهلة للتعاطي ،لتوهمه بفتح مجالات للحرية والتي توصله في نهاية المطاف للدمار.ومن بين الأسباب في استهلاككم للأقراص المهلوسة في أوقات الفراغ، راجع لقلة توفر الأندية والنشاطات التي يمكن ممارستها لإشباع معظم حاجاته النفسية والاجتماعية .

الجدول رقم (15) : يوضح توزيع أفراد العينة حول الإدمان على الأقراص المهلوسة في إنتشار الجرائم.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
97%	97	نعم
03%	03	لا
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (15) : يوضح توزيع أفراد العينة حول الإدمان على الأقراص المهلوسة في إنتشار الجرائم.



المصدر : من إعداد الطالبتان

تبين من خلال الجدول (15) أن المبحوثين الذين أجابو على إدمان على الأقراص المهلوسة في إنتشار الجرائم كانت كبيرة جدا بنسبة 97 مفردة تمثلها 97% من مجموعة أفراد العينة المبحوثة، في حين نجد المبحوثين الذين خالفو الرأي قدرت بنسبة ضئيلة جدا حيث قدرت ب 3 مفردات ذلك ما تمثل 3%.

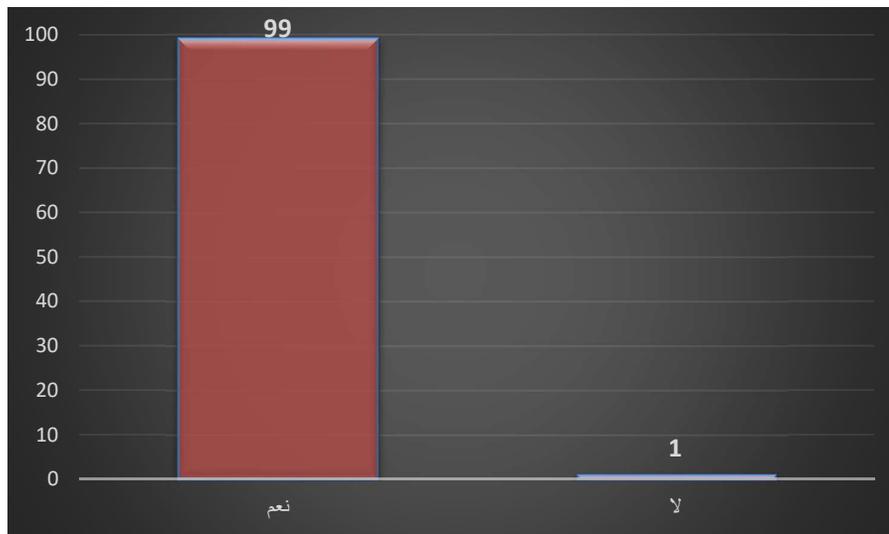
هذا ما يؤكد لنا تعاطي الأقراص المهلوسة هو في حد ذاته سلوك إجرامي، حيث ان ادمان المهلوسات سبب في حالة الوهم والخيال و اللامبالاة المصحوبة بفقدان التركيز لدى المدمن تكون كافية لإرتكاب أبشع الجرائم .

الجدول رقم (16) : يوضح توزيع أفراد العينة حول الإدمان على الأقراص المهلوسة في تشكل الخطر على المجتمع.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
%99	99	نعم
%01	01	لا
% 100	100	المجموع

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الجدول رقم (16) : يوضح توزيع أفراد العينة حول الإدمان على الأقراص المهلوسة في تشكل الخطر على المجتمع.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين من خلال الجدول (16) أن نسبة الإدمان على الأقراص المهلوسة في تشكيل الخطر على المجتمع قد قدرت بنسبة كبيرة جدا 99 مفردة تمثلها 99% في حين نجد الباحثين الذين رأوا بأن الإدمان على الأقراص المهلوسة في تشكيل الخطر على المجتمع قدرت بنسبة ضئيلة ب 1 ما تمثل 1%

حيث توضح من خلال نسب المؤوية لافراد العينة تبين ان الاقراص المهلوسة تشكل خطراا على المجتمع وذلك بسبب التأثير القوي للمواد المهلوسة الذي تجعله غير قادر على الاستوعاب والتحكم في تصرفاته مما تجعله عدواني وهذا ما يآثر سلبا على المجتمع.

إستجابة أفراد عينة الدراسة على السؤال (18) ماهي وجهة نظرك للطلبة مستهلكي الأقراص المهلوسة مقارنة بغيرهم من الطلبة :

كانت هناك العديد من الإجابات لكن العبارات الأكثر تكراراً هي :

يعتبرونهم هم أيضاً ضحايا بنسبة 25 % وهذا لأسباب عديدة وأهمها البيئة التي أصبحت خطر على شبابنا .

يحتقرونهم بنسبة 23 % وهذا لسبب أن طالب العلم يستلزم أن سكون مثال في المجتمع فهو حامل مشعل بناء الوطن.

نظرة عادية كانت بنسبة 13 % وهذه النظرة تتطلب دراسة لوحدها فعند تقبل الطالب الجامعي لمثل هذه السلوكات فمعدلات إستهلاكها يحتمل أن ترتفع مستقبلا.

أما باقي العبارات فكانت 39 % وكلها تحت نسبة 3 % .

إستجابة أفراد عينة الدراسة على السؤال (19) ماذا تقترح بخصوص الإجراءات التي تقدمها الدولة من أجل السيطرة على ظاهرة إستهلاك الأقراص المهلوسة:

كانت هناك العديد من الإجابات لكن العبارات الأكثر تكراراً هي :

نقترح على الدولة ردهم وتكثيف عمليات التفتيش داخل الجامعة بنسبة 43 % وهذا لأسباب عديدة وأهمها دخول المروجين داخل الجامعة ناهيك عن الطلبة المروجين.

محاربة المروجين الكبار أي بآئعها بالجملة الذين يوفرونها فلولاهم لما وصلت للجامعة بنسبة 31 %

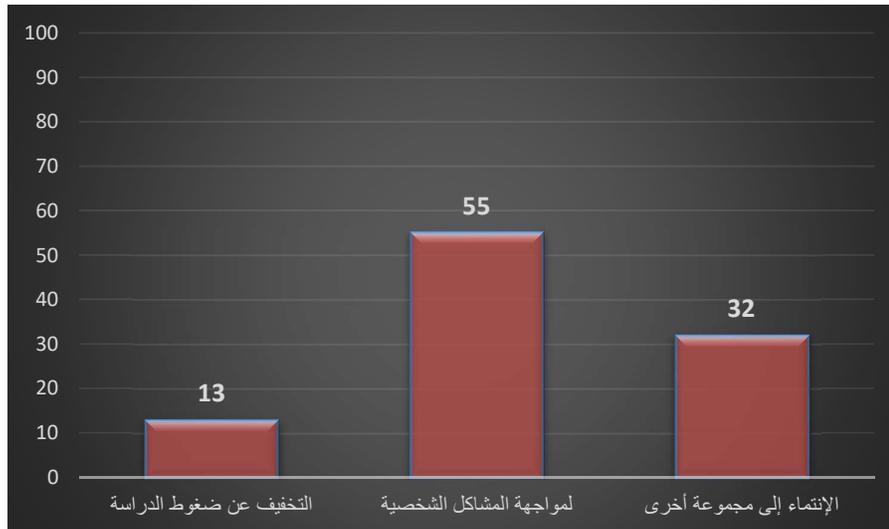
أما باقي العبارات فكانت 26 % وكل إقراح لا يشبه الآخر.

الجدول رقم (17) : يوضح توزيع أفراد العينة حول الأسباب التي تدفع الطلاب الجامعيين إلى إستهلاك الأقراص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
13 %	13	التخفيف عن ضغوط الدراسة
55 %	55	لمواجهة المشاكل الشخصية
32 %	32	الإنتماء إلى مجموعة أخرى
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الجدول رقم (17) : يوضح توزيع أفراد العينة حول الأسباب التي تدفع الطلاب الجامعيين إلى إستهلاك الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين في الجدول (17) أن اغلبية افراد عينة الدراسة يرون ان مواجهة المشاكل الشخصية هي الاساس التي تدفع الطالب ل استهلاك الاقراص المهلوسة والتي قدرت ب 55% في حين كانت نسبة الانتماء الى مجموعة اخرى قدرت ب 32 اما النسبة الاقل قدرت ب 13 % هي التخفيف من ضغوط الدراسة.

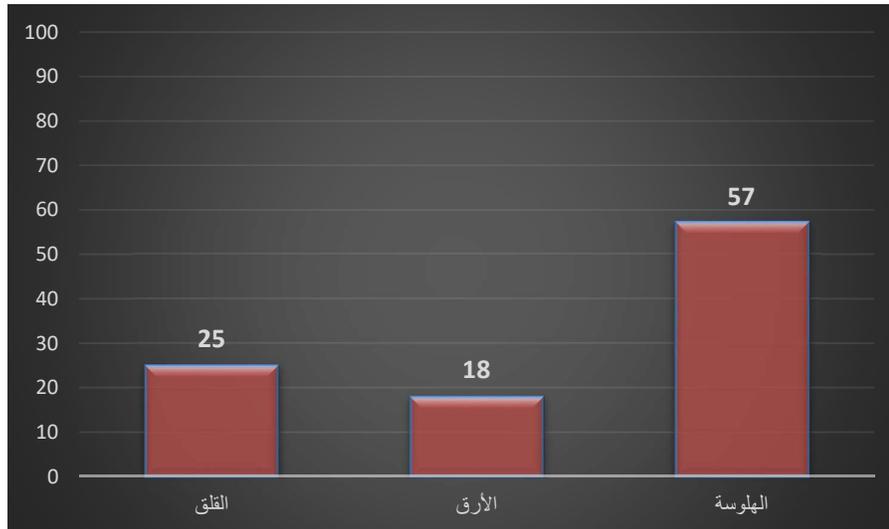
من هنا نلاحظ وحسب افراد العينة ان مواجهة المشاكل الشخصية هو السبب الرئيسي الذي يدفع بالطالب الى استهلاك الاقراص المهلوسة حيث انهم لا يتجرأون مواجهة واقعهم خوف من الرفض.

الجدول رقم (18) : يوضح توزيع أفراد العينة حول الآثار الجانبية للأقراص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
25 %	25	القلق
18 %	18	الأرق
57 %	57	الهلوسة
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (18) : يوضح توزيع أفراد العينة حول الآثار الجانبية للأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

يوضح الجدول (18) ان اغلبية افراد عينة الدراسة يرون ان من بين الاثار الجانبية للاقراص المهلوسة هي الهلوسة التي قدرت ب 57% في حين كانت نسبة القلق 25% اما النسبة الاقل قدرت ب 18% وهي الارق

يتضح لنا من خلال افراد العينة ان من الاثار الجانبية التي تحدثها الاقراص المهلوسة كانت الهلوسة لسبب ان كثرة استهلاكها تؤدي بالمستهلك الى الخلل في وظائف الدماغ والقلق النفسي .

إستجابة أفراد عينة الدراسة على السؤال (22) اقترح إجراءات وقائية لتفادي تعاطي الأقراص المهلوسة:

كانت هناك العديد من الإجابات لكن العبارات الأكثر تكراراً هي :
ملء الفراغ بالرياضة وتعلم مهارات جديدة والصلاة بنسبة 52 % وهذا لأسباب عديدة وأهمها أن السبب المباشر لأي عادة سيئة هو الفراغ.

القيام بحملات تحسيسية لنشر الوعي حول أخطار هذه الظاهرة بنسبة 29 %
توفير إستشارات نفسية وتحفيز الشباب على الإستشارات للإقلاع عن الإدمان بنسبة 9 %
أما باقي الإجابات فكانت لا أعلم او تم التشطيب عليها وكانت نسبتهم 10% .

نتائج الفرضية الأولى:

✓ احتقار مستهلكي الاقراص المهلوسة جعلهم يتأثرون ويقومون بسلوكيات اندفاعية وعدوانية
✓ توفر الاقراص المهلوسة مما أدت الى ترويجها بين اوساط الطلاب واستهلاكها بكثرة
ومعرفة اسمائها وانواعها.

✓ توفر أماكن لترفيع واستهلاك الاقراص المهلوسة جعلت الطالب ينتمي اليها
✓ معرفة الطالب للآثار الناجمة عن تعاطي الاقراص المهلوسة الا انه يستهلكها توقع هروبه
من مشاكله الشخصية .

✓ كثرة استهلاك الاقراص المهلوسة تؤدي الى انتشار الجرائم وتشكل الخطر على المجتمع
✓ عدم توفر أماكن ترفيهية ادت بالطالب لمخالطة رفقاء السوء والادمان على المهلوسات.

ولقد توافقت دراستنا مع العديد من الدراسات السابقة ونذكر منها:

قماز فريدة، عوامل تعاطي المخدرات بين الشباب الجزائري اجريت الدراسة في جامعة سطيف، 2014، وكانت نتائجها:

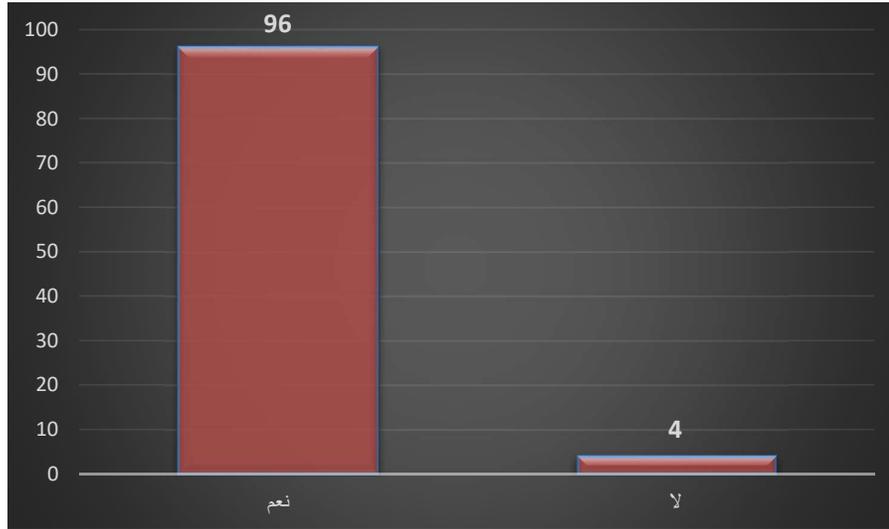
✓ تؤكد هذه النتائج ان تعاطي المخدرات هو نتيجة تفاعل العديد من عوامل الخطر النفسية الاجتماعية والتي باستمرارها وتعقدتها قد تدفع الى استمرار تعاطي المخدرات بل والى انتقال المتعاطين الى مستوى اكثر خطورة قد تصل الى الادمان.
ثالثا- عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية :

الجدول رقم (19) : يوضح توزيع أفراد العينة حول النزاعات بين مستهلكي الأقراص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
96 %	96	نعم
04 %	04	لا
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتان

الشكل رقم (19) : يوضح توزيع أفراد العينة حول النزاعات حول إستهلاك الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعداد الطالبتان

تبين من خلال الجدول (19) ان المبحوثين الذين اجابو عن النزاعات بين مستهلكي الاقراص المهلوسة كانت كبيرة بنسبة 96 مفردة تمثلها بنسبة 96 % من مجموعة افراد العينة المبحوثة، في حين نجد بان المبحوثين الذين لم يرو اي نزاعات بين متعاطي الاقراص المهلوسة قدرو ب 4 ذلك ما تمثل 4%.

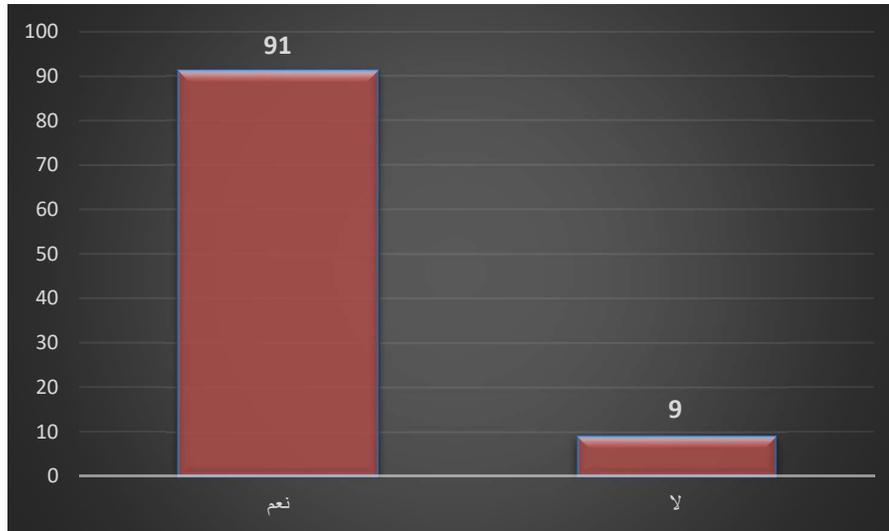
اذ تتعد الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى وقوع النزاعات والتشاجر بين متعاطي الاقراص المهلوسة ومن بينها تأثير المواد المهلوسة، حيث انها تؤثر على العقل والمشاعر وتؤدي الى زيادة فرص حدوث السلوكيات العدوانية بين متعاطين، وكذا تأثير القوة البدنية، حيث ان بعض الاقراص المهلوسة مثل : الامفيتامينات والكوكايين يزيد من مستويات الطاقة والقوة البدنية، فينجم عن ذلك زيادة العدوانية والتصرفات المتدهورة

الجدول رقم (20) : يوضح توزيع أفراد العينة حول إرتداء مستهلكي الأقراص المهلوسة للهندام الفاضح.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
91 %	91	نعم
09 %	09	لا
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (20) : يوضح توزيع أفراد العينة حول إرتداء مستهلكي الأقراص المهلوسة للهندام الفاضح.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين من خلال الجدول (20) ان المبحوثين الذين اجابو عن ارتداء مستهلكي الاقراص المهلوسة للهندام الفاضح من سراويل ممزقة كانت كبيرة بنسبة 91 مفردة تمثلها بنسبة 91 % من مجموعة افراد العينة المبحوثة ، في حين نجد بان المبحوثين الذين يرو ارتداء المتعاطي للهندام الفاضح قدرو ب 9 ذلك ما تمثل 9% .

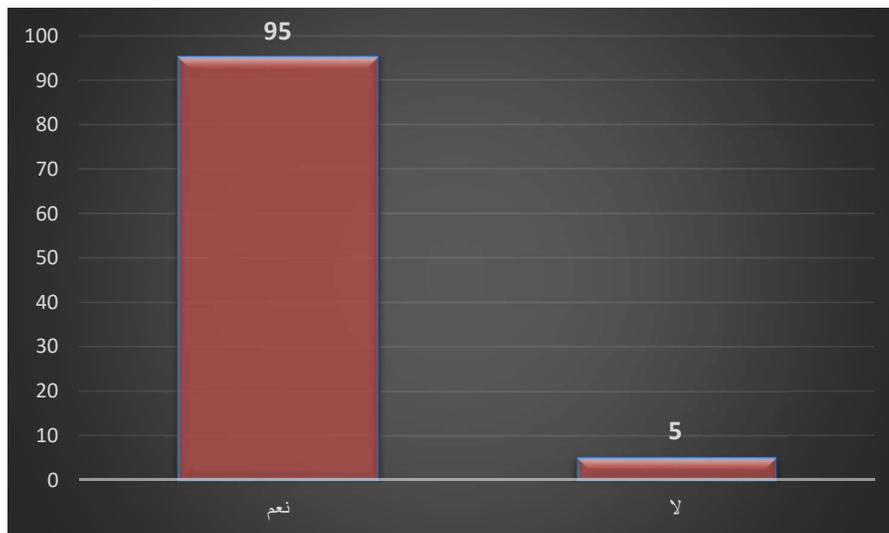
حيث ان ارتداء متعاطي الاقراص المهلوسة للهدام الفاضح من سراويل ممزقة ، يكون لعدة عوامل منها التعبير عن الانتماء الثقافي او جزء من ثقافة او مجموعة معينة يعكس طابعا متمرّد

الجدول رقم (21) : يوضح توزيع أفراد العينة حول تسريحات الشعر الغريبة لمستهلكي الأقراص المهلوسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
95 %	95	نعم
05 %	05	لا
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتان

الشكل رقم (21) : يوضح توزيع أفراد العينة حول تسريحات الشعر الغريبة لمستهلكي الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعداد الطالبتان

تبين من خلال الجدول (21) ان المبحوثين الذين اجابو ان تسريحات الشعر غريبة لمستهلكي الاقراص المهلوسة كانت كبيرة بنسبة 95 مفردة تمثلها بنسبة 95% من مجموعة

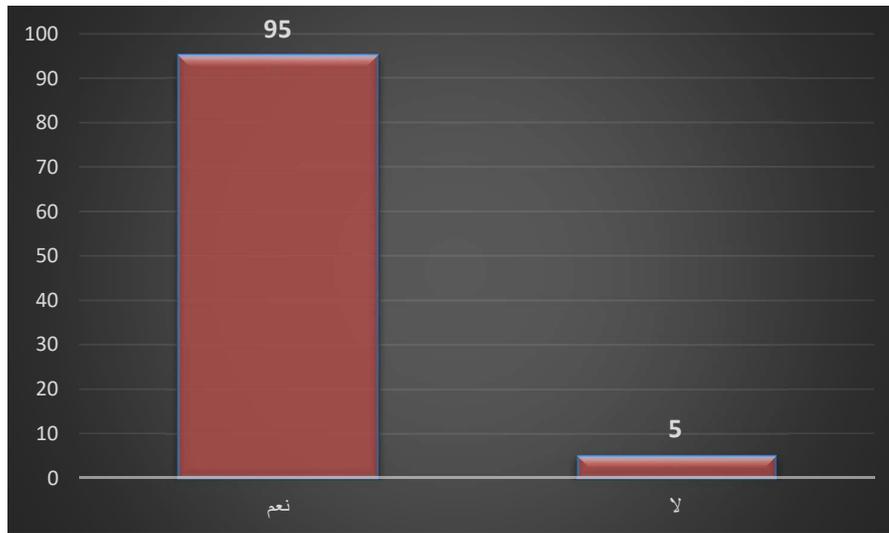
افراد العينة المبحوثة ، في حين نجد بان المبحوثين الذين لم يوافقو الرأي ، قدر ب 5 ذلك ما تمثل 5% ، حيث ان تسريحات مستهلكي الاقراص المهلوسة غريبة ترتبط بالموضة السائدة وان تكون ميزة اضافية للجمال الخارجي اليهم.

الجدول رقم (22) : يوضح توزيع أفراد العينة حول سماع مستهلكي الأقراص المهلوسة للموسيقى بصوت عالي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	%98
لا	05	%05
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (22) : يوضح توزيع أفراد العينة حول سماع مستهلكي الأقراص المهلوسة للموسيقى بصوت عالي.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين من خلال الجدول (22) ان المبحوثين الذين اجابو ان مستهلكي الاقراص المهلوسة يستمعون للموسيقى لصوت عالي كانت كبيرة بنسبة 95 مفردة تمثلها بنسبة 95% من

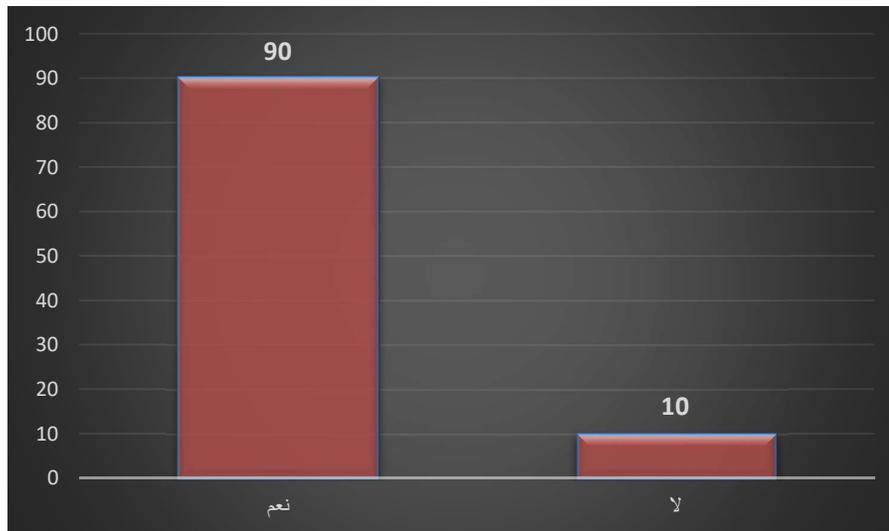
مجموعة افراد العينة المبحوثة ، في حين نجد بان المبحوثين الذين خالفو الرأي قدرو ب 5 ذلك ما تمثل 5% ، حيث ان استخدام الموسيقى بصوت عالي اثناء استهلاك المهلوسات يفرز من تأثير المخدر على الحواس ويعمق الاستماع والتجربة المهلوسة.

الجدول رقم (23) : يوضح توزيع أفراد العينة حول تحرش المستهلكين في الوسط الجامعي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	90 %
لا	10	10 %
المجموع	100	100 %

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (23) : يوضح توزيع أفراد العينة حول تحرش المستهلكين في الوسط الجامعي.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين من خلال الجدول (23) ان المبحوثين الذين اجابو ان المستهلكون يتحرشون في الوسط الجامعي كانت كبيرة بنسبة 90 مفردة تمثلها بنسبة 90% من مجموعة افراد العينة المبحوثة ، في حين نجد بان المبحوثين الذين لم يرو اي تحرش جنسي قدرو ب 10 ذلك ما تمثل

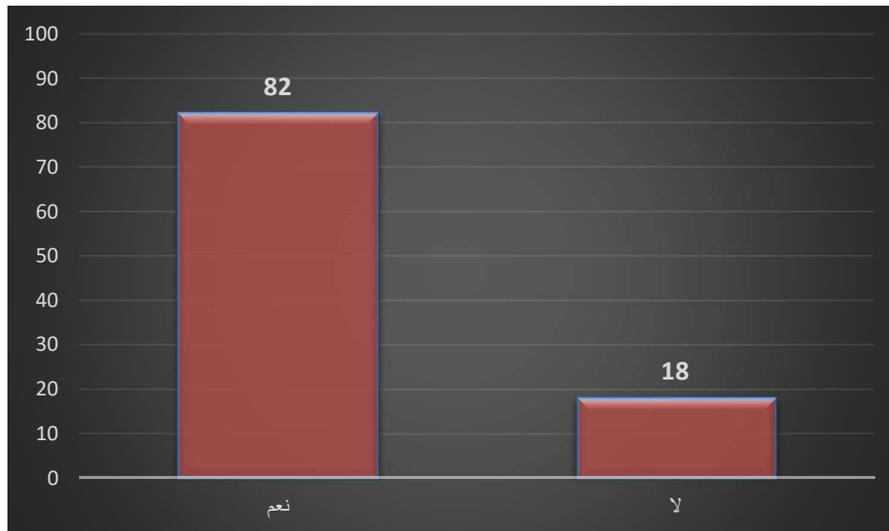
10%، ان من بين الاسباب التي تؤدي الى التحرش الجنسي في الوسط الجامعي ، من بينها الشاكل النفسية والجنسية للمتعاطي وكذلك ايداء الاعجاب بأناقة الطالبة وجمالها والاحتكاك الجسدي بها.

الجدول رقم (24) : يوضح توزيع أفراد العينة حول التحصيل العلمي لمستهلكي الأقراص المهلوسة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	% 82
لا	18	% 18
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (24) : يوضح توزيع أفراد العينة حول التحصيل العلمي لمستهلكي الأقراص المهلوسة.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين من خلال الجدول (24) ان المبحوثين الذين اجابو بان التحصيل العلمي لمستهلكي الاقراص المهلوسة ضعيف كانت كبيرة بنسبة مفردة 82 تمثلها بنسبة 82 % من مجموعة

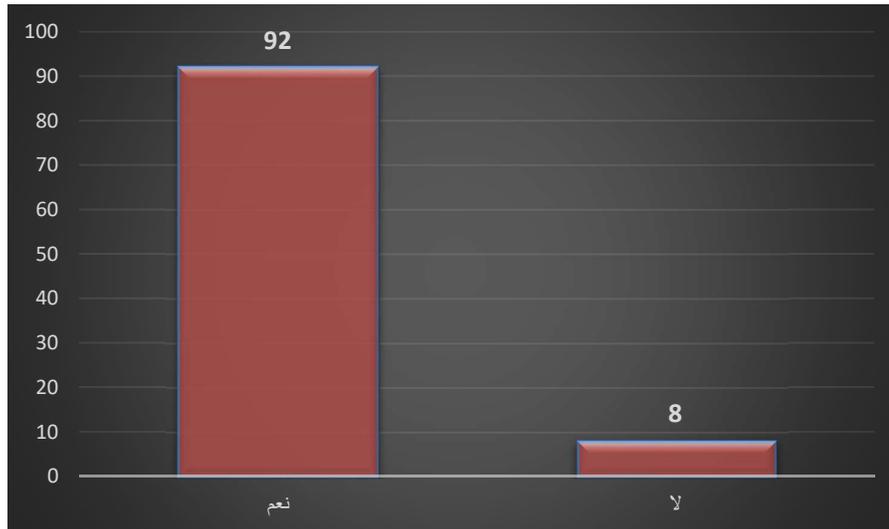
افراد العينة المبحوثة ، في حين نجد بان المبحوثين الذين لا يوافقو الرأي قدرو ب 18 ذلك ما تمثل %18 ، يعتبر التحصيل العلمي ضعيف لمتعاطي الاقراص المهلوسة وهذا راجع الى ضعف القدرات العقلية بسبب الاقراص المهلوسة وهذا ما يسبب في عجزهم عن الفهم وبالتالي تراجع مستواهم العلمي.

الجدول رقم (25) : يوضح توزيع أفراد العينة حول غش مستهلكي الأقراص المهلوسة في الإمتحانات.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
% 92	92	نعم
% 08	08	لا
% 100	100	المجموع

المصدر : من إعدادا الطالبتان

الشكل رقم (25) : يوضح توزيع أفراد العينة حول غش مستهلكي الأقراص المهلوسة في الإمتحانات.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين من خلال الجدول (25) ان المبحوثين الذين اجابو ان مستهلكي الاقراص المهلوسة يقومون بالغش في الامتحانات كانت كبيرة بنسبة 98 مفردة تمثلها بنسبة 98% من مجموعة افراد العينة المبحوثة ، في حين نجد بان المبحوثين الذين خالفو الرأي قدرو ب 8 ذلك ما تمثل 8% .

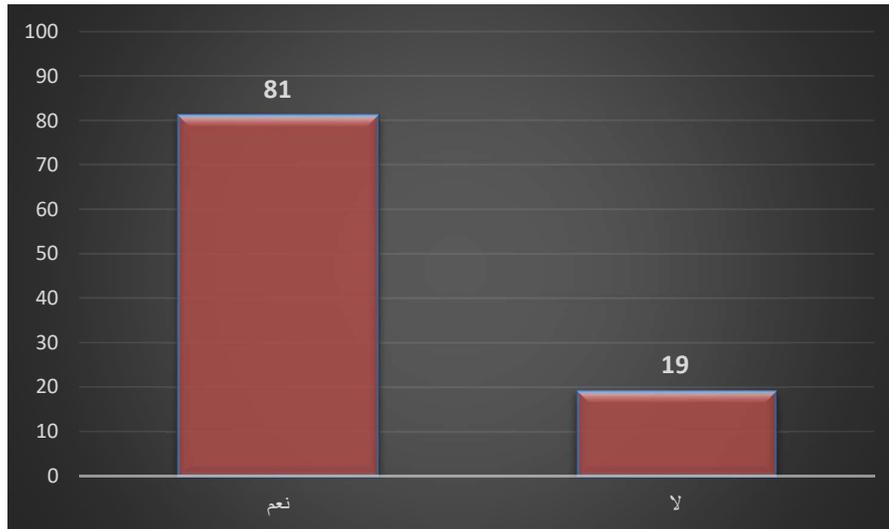
من بين الاسباب التي تجعل المستهلكون الغش في الامتحان هو القلق الشديد والخوف من الرسوب وكذلك اعتيادهم على الغش والنجاح دون اي مجهود ، وعدم الرغبة في تحمل المسؤولية

الجدول رقم (26) : يوضح توزيع أفراد العينة حول شجار مستهلكي الأقراص المهلوسة وشعورهم براحة نفسية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
81 %	81	نعم
19 %	19	لا
100 %	100	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتان

الجدول رقم (26) : يوضح توزيع أفراد العينة حول شجار مستهلكي الأقراص المهلوسة وشعورهم براحة نفسية.



المصدر : من إعدادا الطالبتان

تبين من خلال الجدول (26) ان شجار مستهلكي الأقراص المهلوسة مع الاخرين وشعورهم كانت نفسية كانت كبيرة بنسبة 81 مفردة تمثلها بنسبة 81% من مجموعة افراد العينة المبحوثة ، في حين نجد بان المبحوثين الذين خالفو الرأي قدروا ب 19 ذلك ما تمثل 19% فغالبا ما يكون الشجار بين مستهلكي الأقراص المهلوسة والآخرين نتيجة لتأثيرات نفسية وعقلية وعوامل شخصية والبيئة الاجتماعية ، التي تحدث بسبب اسخدام المهلوسات ، اذ انها تؤثر على وضائف الدماغ وتؤدي الى التشويش في التفكير قد يزيد من المشاعر العدوانية ، حيث ان التعبير عن هاته المشاعر يجعله يشعر بالراحة النفس.

إستجابة أفراد عينة الدراسة على السؤال (31) هل لديك إقراحات أو توصيات للتقليل من

إستخدام الأقراص المهلوسة والسلوكيات العدوانية المرتبطة بها:

كانت هناك العديد من الإجابات لكن العبارات الأكثر تكراراً هي :

يستلزم تدخل السلطات وجعل جهاز مكافحة المخدرات شريك في الوسط الجامعي بنسبة 24 %

وهذا جزء من الحل فبخوف المدمنين من الأمن سيقبل من هذه الآفة.

- إدراج مقياس في البرنامج الدراسي يزيد من الوعي في مخاطر الإدمان بنسبة 21 % .
- إدخال منصب إستشاري نفسي في كل كلية وبنسبة 20% .
- الإستعانة بالشكاء الإجتماعيين لمحاربة هذه الظاهرة بنسبة 10 % .
- أما باقي الإجابات فكانت مختلفة ولا تتشابه بنسبة 25 %.

نتائج الفرضية الثانية:

- ✓ تؤدي الأقرص المهلوسة الى ظهور آثار جانبية سلبية تؤثر على المزاج وعدم التحكم في السلوك ووقوع نزاعات.
 - ✓ إن الإمتناع الثقافي لمستهلكي أقرص المهلوسة يؤثر على مظهرهم الخارجي ويعكس إلزامهم بتقاليد وقوانين المجتمع.
 - ✓ إن الأقرص المهلوسة تؤثر على الأداء العقلي والتركيز فتؤدي الى تحصيل علمي ضعيف.
- ولقد توافقت دراستنا مع العديد من الدراسات السابقة نذكر منها:
- زندي يمينة، السلوك العدواني وعلاقة بسمة القلق والغضب لدى طلبة الجامعة، اجريت الدراسة بجامعة الجزائر 2، 2016 .

النتائج :

- ✓ هناك فروق في درجة السلوك العدواني باختلاف سمة قلق لدى الطلبة المقيمين بالاحياء الجامعية .
- ✓ هناك فروق في درجة السلوك العدواني باختلاف سمة غضب لدى الطلبة المقيمين بالاحياء الجامعية.

ثالثا - النتائج العامة للدراسة :

استنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1- بالنسبة لمتغير الجنس:

تبين أن نسبة 100 % من أفراد العينة الاستطلاعية، أن النسبة كانت متقاربة، حيث كانت الإناث أكبر من نسبة الذكور، و ذلك لأن الإناث أكثر ميولا من الذكور لتخصصات العلوم الإجتماعية والإنسانية، ناهيك عن نسبة الشباب الذي يطمح للإلتحاق بالجيش من أجل مستقبل أفضل، وذلك بسبب العدد الهائل من الشباب خريجي الجامعات العاطل عن العمل.

2- بالنسبة لمتغير العمر:

تبين أن أعلى نسبة سجلت هي 65 % والتي تمثل الفئة العمرية (22 - 25) سنة، حيث كانت هذه النسبة تقارب ثلثي عدد طلبة الكلية، في حين نجد أن الفئة العمرية (أكثر من 25 سنة) كانت نسبتهم 26 % أكثر من ربع الطلبة وذلك لسبب أن أغلبية طلبة الماستر تزيد أعمارهم عن 25 سنة لأن القانون الجديد يسمح للطلبة النظام الكلاسيكي الإلتحاق بالماستر بدون مسابقة عكس الماجستير سابقاً وذلك بنسبة 20 % و الفئة العمرية (18 - 21) كانت نسبتهم هي الأقل 9 % أي ضئيلة جداً؛ وهذا ما يفسر أن إختيارات الطلبة المتفوقين وأغليبتهم لا يميلون لهذا لإختصاص.

3- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي:

أوضحت الدراسة أن أعلى نسبة سجلت هي 42 % والتي تمثل طلبة الماستر 2، وذلك يرجع لسببين الأول أن طلبة الماستر 2 أكثر وعياً ومتقبلين للإجابة على الإستبيان وخاصة أن موضوع الإستبيان حساس ويدرس موضوع يشكل خطر على الكلية وعلى الأجيال القادمة، في حين نجد طلبة الليسانس في نسبتهم كانت 31 % وجاءت في المرتبة الثانية وذلك لسبب أن طلبة الليسانس فيهم سنة أولى وثانية وثالثة، ومنطقيا يكون عددهم أكثر حتى من طلبة الماستر

2 ولكن عزوف بعض الطلبة عن الإجابة عن الإستبيان جعلهم في المرتبة الثانية، وكانت نسبة طلبة الأولى ماستر في المركز الثالث ومتقاربة نسبيا مع طلبة الليسانس 27%.

4- بالنسبة لنتائج الفرضية الأولى : تتمثل لدى الطالب الجامعي تمثلات سلبية عن مستهلكي الأقراص المهلوسة .

دلت نتائج هذه الفرضية أن هذه التمثلات التي تقف أمام العينة المبحوثة كانت موافقة كما تشير نتائج البحث أن جميع عبارات (09) عبارات، كانت أغلبها في المستوى الموافق، ولم تأتي إلا العبارة (11) و (13) في الفئة الثانية (لا) والتي يؤكد أغلبية الطلبة أنهم لا يتكلمون معهم ولا يوافقون على إنجاز البحوث معهم مرتفعة ومرتفعة جداً وهذا ما يثبت صحة الفرضية .

5- أما بالنسبة لنتائج الفرضية الثانية : يربط الطالب الجامعي تمثلاته حول مستهلكي الأقراص المهلوسة بالسلوكات العدوانية.

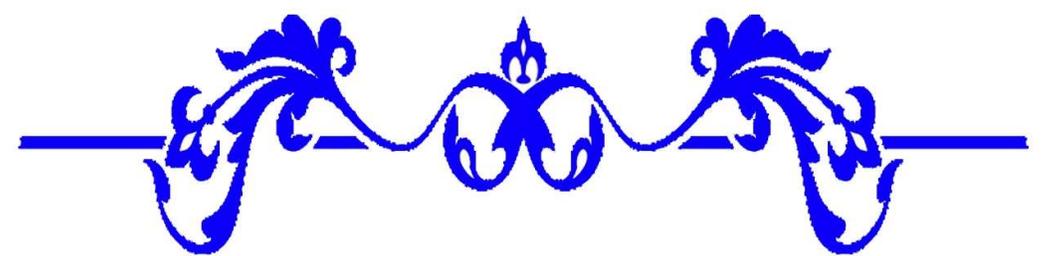
دلت نتائج هذه الفرضية أن علاقة مستهلكي الأقراص المهلوسة بالسلوكات العدوانية أمام العينة المبحوثة كانت موافقة وبشدة كما تشير نتائج البحث أن جميع عبارات (08) عبارات، كانت كلها في المستوى الموافق، ولم تأتي أي عبارة في الفئة الثانية (لا) والتي تؤكد أنهم يتسمون بالعدوانية .

وعليه يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

الإستنتاج العامة للدراسة:

على ضوء ماتم التطرق له في الدراسة الميدانية وبناءً على إجابة العينة المبحوثة إتضح أن للطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -جامعة تبسة- يمتلكون تمثلات سلبية لمستهلكي الأقراص المهلوسة وهذا لأسباب عديدة تم التطرق لها في الإجابة عن الفرضية الأولى التي تم تأكيدها.

وفي نفس السياق كان للعينه المبحوثة إجابات تؤكد أن مستهلكي الأقراص المهلوسة
يتسمون بالسلوكات العدوانية وهذا لأسباب عديدة تم توضيحها في الإجابة عن الفرضية
الثانية التي تم تأكيدها.



الخاتمة العامة



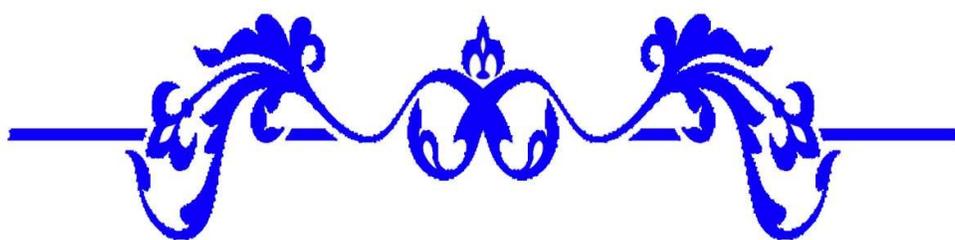
خاتمة:

من خلال الدراسة التي اجريت حول الموضوع تمثلات الطلبة الجامعيين لاستهلاك الاقراص المهلوسة والسلوكيات العدوانية في المجتمع الجزائري ، وهي تعبر من اهم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الجامعات وخاصة في وقتنا الراهن وبعد التطرق الى الفصول النظرية والميدانية لهذه الدراسة التي تهدف اساس الى الكشف عن الاسباب الرئيسية لهذه الظاهرة وما تحمله من سلبيات عن الطلبة وكذلك ابراز العوامل المؤدية الى هذه الظاهرة وايضا التعرف عن الاثار التي يتركها السلوك العدواني على الطلبة من الجانب النفسي والاجتماعي وتبين من خلال هذه الدراسة عدة نتائج تمثلت فيما يلي:

فمن خلال نتائج الفرضية الاولى تبين ان الطلبة الجامعيين تصوراتهم سلبية عن الذين اللذين يستهلكون الاقراص المهلوسة سواء كانت بكرة او لا يشعرون اتجاههم بأي مشاعر وكانت اكبر نسبة الامبالاة لان الطلبة يميلون للابتعاد عنهم نهائيا { عدم التكلم معهم ، عدم انجاز البحوث معهم } وذلك بسبب المشاكل التي يثيرونها داخل الوسط الجامعي ، بالإضافة الى الاستقزاز واثارة الخوف لديهم ، وايضا لا يمثلون الطالب الجامعي سواء من الناحية الشكائية او من الناحية الموضوعية.

كما تبين من خلال الفرضية الثانية ان الطالب الجامعي يربط تمثلاته حول مستهلكي الاقراص المهلوسة بالسلوكيات العدوانية، وهذا يسبب خطرا سواء على المجتمع بصفة عامة وعلى الوسط الجامعي بصفة خاصة ،مثل الاضطراب على سلوكهم والذي يتمثل في السلوك العدواني ويأتي على شكل مظاهر مختلفة ومتنوعة من شخص الى اخر ، مثل الازعاج ، سماع الموسيقى بصوت عالي ، التشاجر فينا بينهم ومع الاخرين اشكالهم المرعبة وتسريحات شعرهم واللباس الغريب.

الا ان هذا لا يعني ان نقف صامدين حول هذه الظاهرة الخطيرة والمخيفة بل يجب التصدي لها من خلال توفير الوقاية الازمة لها ، سواء جهود بشرية او مالية للتقليل من اخطار المهلوسات وعواقبها، لانها تهدد حياة الفرد والاسرة والمجتمع ككل



تثبيت المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب باللغة العربية:

- (1) Gérald c Davison وآخرون، علم النفس المرضي ،دط،دارالنشر الأنجلو .
- (2) أبو أسعد احمد ، دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ج1،دط،مركز بيونو لتعليم التفكير .
- (3) أبو شنب جمال محمد ، قواعد البحث العلمي والإجتماعي ”المناهج والطرق والأدوات “، دط ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ،الإسكندرية ،.2009
- (4) اسماعيل بشرى ، المرجع في القياس النفسي ،دط،مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والطباعة.
- (5) بطرس حافظ بطرس، المشكلات النفسية و علاجها ، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة ،عمان ، 2008.
- (6) الحراحشة جمال محمد ، جلال علي الجزازي، إدمان المخدرات والكحوليات وأساليب العلاج ،دار ومكتبة الحامد، عمان، ط1، 2012.
- (7) حسن سمير إبراهيم ، تمهيد في علم الإجتماع ،ط1،دار النشر و التوزيع و الطباعة ،عمان .2011
- (8) حسني وليد ، الترامادول والمخدرات رحلة داخل النفق المظلم ،ط1، 2014.
- (9) حمداوي جميل، البحث التربوي مناهجه وتقنياته ،دار الكتب العلمية ،بيروت -لبنان 1971.
- (10) الختاتنة سامي محسن ، مشكلات طفل الروضة ،دط،المنهل للنشر والطباعة ،.2013

- 11)الدبوبي عبد الله وآخرون، الإنسان والبيئة (دراسة إجتماعية تربوية)،ط3،الماسوم للنشر،2012.
- 12)رسمي عبد الملك رستم، مداخل تربوية لوقاية الطلاب من خطر الإدمان ،ج2، دط ،المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية للنشر .
- 13)الزعبي احمد محمد ، أسس علم النفس الجنائي ،دط،زهرا للنشر ،المملكة الأردنية الهاشمية ،.2011
- 14)سيد علي محمد ، المخدرات وتأثيرها وطرق التخلص للأمن منها ،ط1،الرياض .
- 15)الصباحي عمر موفق ، الإدمان والانترنت ،دط،دار المنهل للنشر ،2010
- 16)عبد الرحمان امال صالح ، مسلم عدنان أحمد ، دليل الباحث في البحث الاجتماعي ،العبيكان للنشر ،.2011
- 17)عبد النبي محمد، حروب خفية المخدرات وتدمير الأمم ،ط1،وكالة الصحافة العربية،2022.
- 18)العبيدي الاء محمد ، محمد جاسم العبيدي، طرق البحث العلمي ،دار النشر ،مركز دي يو للتدريس ،2010.
- 19)عطيان عبد الرحمان سفيان ، المخدرات والعقاقير الخطر ومسؤولية المكافحة ،ط1،أكاديمية ثابت العربية للعلوم الأمنية، الرياض ،1420هـ،2000م.
- 20)علي البار محمد علي ، ذكريات إضاءات في تاريخ عدن واليمن ،دط،شركة دار الوفاق للنشر والتوزيع ،2019.
- 21)عوض أحمد ، ثقافة الأمم والسلامة النفسية لطفل،دط،وكالة الصحافة العربية ،2015.
- 22)عويضة كامل محمد محمد ، التحليل النفسي ،ج4،دط،دار الكتب العلمية لبنان،1996.

- 23) غنيم خالد اسماعيل ، أضرار تعاطي المخدرات والكحول وأثرها على المجتمع.دط، مركز الكتاب الأكاديمي، 2016.
- 24) الفار خالد المختار ، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى متعاطي المخدرات ،ط2،مكتبة جزيرة الورد للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2016.
- 25) القبالي يحيى أحمد ، الإضطرابات السلوكية والانفعالية ،ط2،دار الخليج للصحافة والنشر ،عمان،2017.
- 26) القحطاني جابر بن سالم ،السموم داء و دواء ،ط1،شركة العبيكان للتعليم ،الرياض ،2019.
- 26) لورنس بسطا ذكرى وآخرون، إتجاهات الطلاب إزاء تعاطي المخدرات ،ج2،دط،المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية للنشر .
- 27) المحادين حسين طه ، تعديل السلوك نظريا أو إرشاديا ،دط،دار النشر المنهل ، 2009.
- 28) محمد خضر شيراز ، أمراض الإدمان ،ط1،فريق دار الأكاديمية لطباعة والنشر والتوزيع ،لندن ،2022.
- 29) ممدوح غادة ، العنف الإعلامي سيكولوجية العدوان نفسيا وإجتماعيا ،دط،العربي للنشر والتوزيع ،2019.
- 30) نورمار مريم ناريمان ،الدراما الاجتماعية والمرأة في الفضاء الافتراضي ،دط،شركة العان للنشر .
- 31) هاني عبد القادر عمارة، السموم والمخدرات بين العلم و الخيال، دط، دار المنهل ،2010.

32)الهزايمة محمد عوض ، محمد الخطيب، الإسلام وقضايا العصر، دط، دار المنهل للنشر 2013.

ثانيا: المذكرات :

1)تهاني محمد عبد القادر الصالح، درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى الطلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة شمال الضفة وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين ،رسالة ماجستير ،جامعة النجاح الوطني، فلسطين،.2012

2)الحاج محمد محمد صفاء ، فاعلية برنامج علاج باللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعيا (دراسة حالة الأطفال المسجلين بمدرسة أم كلثوم للصم)،رسالة دكتوراه ،جامعة الجزيرة ،.2015

3)صغيري رابح، دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات ،مذكرة ماجستير في نظريات ومنهجية التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر ،2007./2008،

4)قعدان هنادي محمد أحمد ، أثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية، مذكرة ماجستير ،جامعة عمان العربية ،.2010

5)قماز فريدة، عوامل الخطر و الوقاية من تعاطي الشباب للمخدرات ،مذكرة ماجستير ”علم إجتماع التنمية“،جامعة منتوري ،قسنطينة ،.2009

6)مسعد محمد ، مطوع عبد الواحد ابو رياح، المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية و الإستهواء، رسالة ماجستير ،جامعة الفيوم،.2006

7)المنيع حمد بن محمد ، المشكلات الأسرية وظاهرة إدمان المخدرات ،أطروحة لإستكمال درجة الماجستير ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،قسم علم اجتماع و الخدمة الإجتماعية ،جامعة الملك عبد العزيز ،العدد20، 2019.

ثالثا: المجالات :

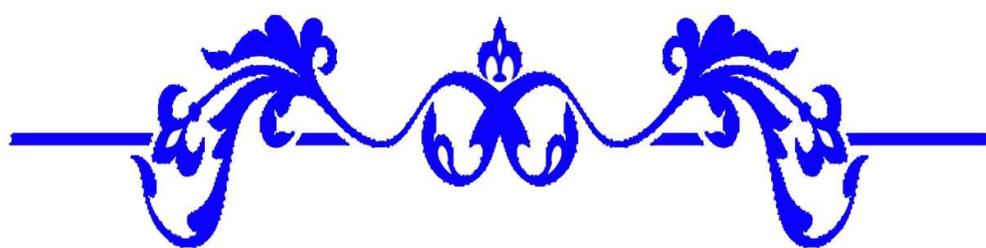
- 1) بن حليم أسماء، السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد السابع، جويلية 2014.
- 2) بوعلاق سليمة، حنيفة صالح، التمثلات الاجتماعية لسلوك المخاطر لدى سائقي حافلات النقل الحضري، مجلة دراسة وأبحاث، مجلد 14، عدد 1، جانفي 2022.
- 3) رمضان الكوت سليمة، السلوك العدواني لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة، المجلد 4، العدد الثاني اكتوبر 2017.
- 4) الزهواني رياض ناصر، الزهواني نجلاء علي، ادمان المخدرات وسوء استخدام عقاقير الأدوية الطبية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسة والبحوث الاجتماعية، العدد 25، جامعة الفيوم.
- 5) سعدون عبود هيام، صورة الجسد وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية، جامعة ديالي، مجلة المنظومة الرياضية الجزائرية.
- 6) قريشي فيصل، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 22، سبتمبر 2016.
- 7) قماز فريدة، عوامل تعاطي المخدرات بين الشباب الجزائري، مجلة العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، عدد 42، مجلد ب، 2014.

رابعا: المحاضرات:

- 1) لعفاف فائزة، منهجية البحث العلمي، مطبوعة موجهة لطلبة السنة ثانية ماستر قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بو ضياف، المسيلة، 2020/2021،

خامسا: المواقع الالكترونية

2023/01/15، 19:51 http \Www, hopeeg.com



الملاحق



جامعة لعربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية

قسم : علم اجتماع

تخصص : الانحراف وجريمة

استبيان

في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص علم اجتماع الانحراف والجريمة موضوعها

" تمثلات الطلبة الجامعيين لاستهلاك الأقراص المهلوسة و السلوكات العدوانية في المجتمع الجزائري" دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية _ تبسة _ يشرفنا أن نقدم بين أيديكم هذا الاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة أسئلة تعالج الموضوع .

ولذا نرجو من سيادتكم الإجابة عنها بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة والغرض منه الاستفادة العلمية

وفي الأخير نشكركم على المساعدة ونتمنى لكم التوفيق

السنة الجامعية

2023/2022

المحور الأول : البيانات الشخصية

(1) الجنس :

امرأة

رجل

(2) السن

(3) المستوى التعليمي:

ماستر 2

ماستر 1

ليسانس

المحور الثاني : تمثلات الطالب الجامعي لمستهلكي الأقراص المهلوسة

4) هل تعرف أسماء و أنواع الأقراص المهلوسة ؟

نعم لا

5) هل شاهدت وجود طلبة جامعيين يروجون للأقراص المهلوسة في الجامعة ؟

نعم لا أحيانا

6) ما هي الأماكن التي يقومون فيها ببيع الأقراص المهلوسة في الجامعة ؟

دورات المياه الساحة داخل الورشات جانب المدرجات أخرى تذكر.....

7) هل شاهدت طلبة جامعيين يستهلكون الأقراص المهلوسة في الجامعة ؟

نعم لا أحيانا

8) ما هو وقتهم المفضل لبيعها ؟

الصباح منتصف النهار المساء

9) ما هي نظرتك الخاصة لمستهلكي الأقراص المهلوسة في الجامعة ؟

كره حب لا مبالاة

10) هل تتكلم معهم؟

نعم لا أحيانا

11) ما هي الأماكن التي يجلسون فيها لتناول هذه الأقراص المهلوسة ؟

دورات المياه الساحة داخل الورشات جانب المدرجات أخرى تذكر.....

12) هل يمكن أن تتجز بحوث معهم ؟

نعم لا

13) هل مخالطة رفقاء سوء تؤدي بالطالب إلى تعاطي الأقراص المهلوسة ؟

نعم لا أحيانا

14) هل زيادة وقت الفراغ للطالب يؤدي به إلى تعاطي الأقراص المهلوسة ؟

نعم لا أحيانا

15) هل الإدمان على الأقراص المهلوسة يؤدي إلى انتشار الجرائم ؟

نعم لا

16) هل الإدمان على الأقراص المهلوسة يشكل خطرا على المجتمع ؟

نعم لا

17) ما هي وجهة نظرك للطلبة مستهلكي الأقراص المهلوسة مقارنة بغير الطلبة ؟

.....
.....

18) ماذا تقترح بخصوص الإجراءات التي تقدمها الدولة من أجل السيطرة على ظاهرة استهلاك الأقراص المهلوسة ؟

.....
.....

19) ما هي الأسباب التي تدفع الطلاب الجامعيين إلى استهلاك الأقراص المهلوسة؟

لتخفيف من ضغوط الدراسة لمواجهة المشاكل الشخصية الانتماء إلى مجموعة أخرى

20) ما هي الآثار الجانبية للأقراص المهلوسة ؟

القلق الأرق الهلوسة

21) اقترح إجراءات وقائية لتفادي تعاطي الأقراص المهلوسة ؟

.....
.....

المحور الثالث : علاقة مستهلكي الأقراص المهلوسة بالسلوكيات العدوانية

22) هل يقوم مستهلكي الأقراص المهلوسة بالشجار فيما بينهم ؟

نعم لا

23) هل يرتدون هندام فاضح من سراويل ممزقة و غيرها؟

نعم لا

24) هل لديهم تسريحات شعر غريبة ؟

نعم لا

25) هل يسمعون الموسيقى بصوت عالي ؟

نعم لا

26) هل يقومون بالتحرش وسط الجامعة ؟

نعم لا

27)تحصيلهم العلمي ضعيف؟

نعم لا

28)هل يعملون على الغش في الامتحانات؟

نعم لا

29)هل شجار الآخرين و الدخول معهم في منازعات يشعر متعاطي الأقراص المهلوسة براحة نفسية ؟

نعم لا

30)هل لديك أي اقتراحات أو توصيات للتقليل من استخدام الأقراص المهلوسة و السلوكات العدوانية المرتبطة بها ؟

.....
.....


 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد - تلمسان
 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
 المرجع رقم: 107 / ق ع ا ج 2023

إلى السيد (ذ) المؤيد المصطفى الطوم الأساتذة
والاجتماعية
جامعة تلمسان

إذن بالدخول

بعد واجب التحية والاحترام

لغرض استكمال المحوث الميدانية لعلمية الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطلاب
 بأجراء زيارات ميدانية بمؤسساتكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر

الطالب 1: الطالبة فاطمة فارس التخصص: علم الاجتماع الحضري والريفي

الطالب 2: الطالبة رابع التخصص: علم الاجتماع الحضري والريفي

موضوع البحث:

تمتاز الطلبة (الجمعيّة) بسيدان التفرغ والمهارة
والسلوكيات الحداثيّة فيما يخصّ علم الاجتماع دراسة ميدانية
لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - تلمسان
 وفي الأخير نشكركم منا فائق التحية والاحترام

تسعة في: 25/04/2023

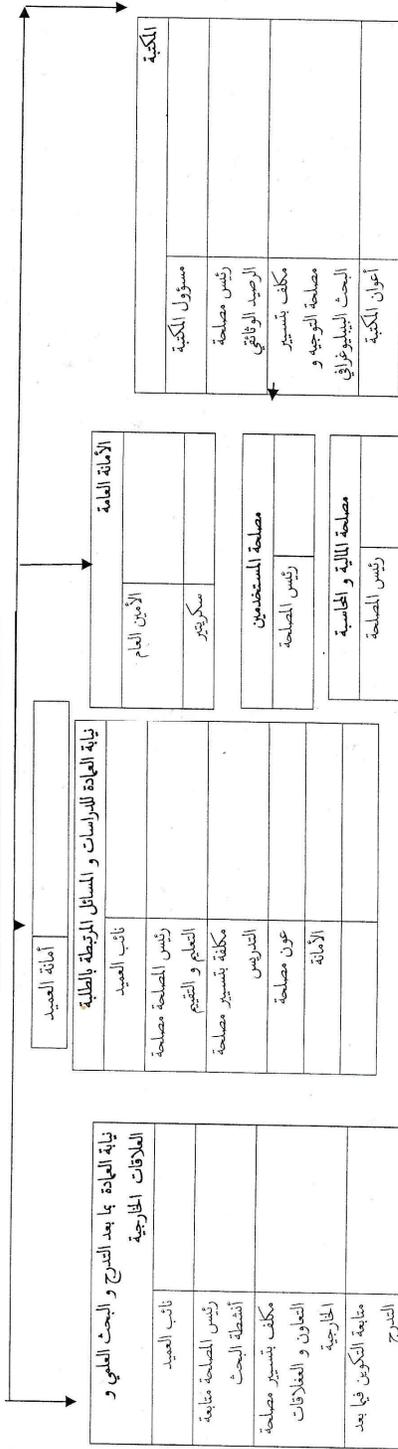
الأستاذ المشرف
 الاستاذ الدكتور شير موالحة
 رئيس القسم

المؤسسة المستفيدة
 جامعة العربي الشاذلي بن جديد
 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
 تلمسان

المؤسسة المستفيدة
 جامعة العربي الشاذلي بن جديد
 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
 تلمسان

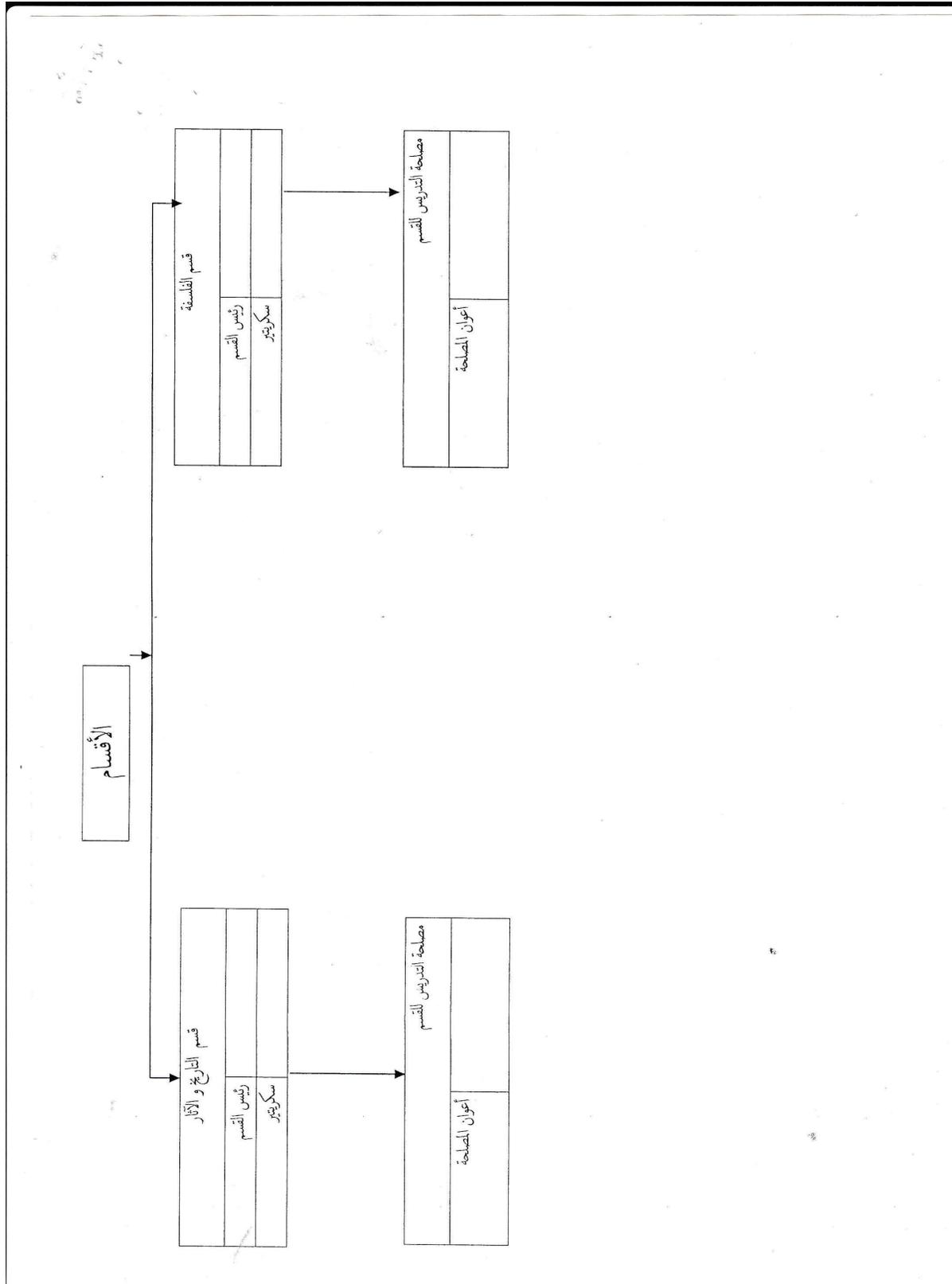
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

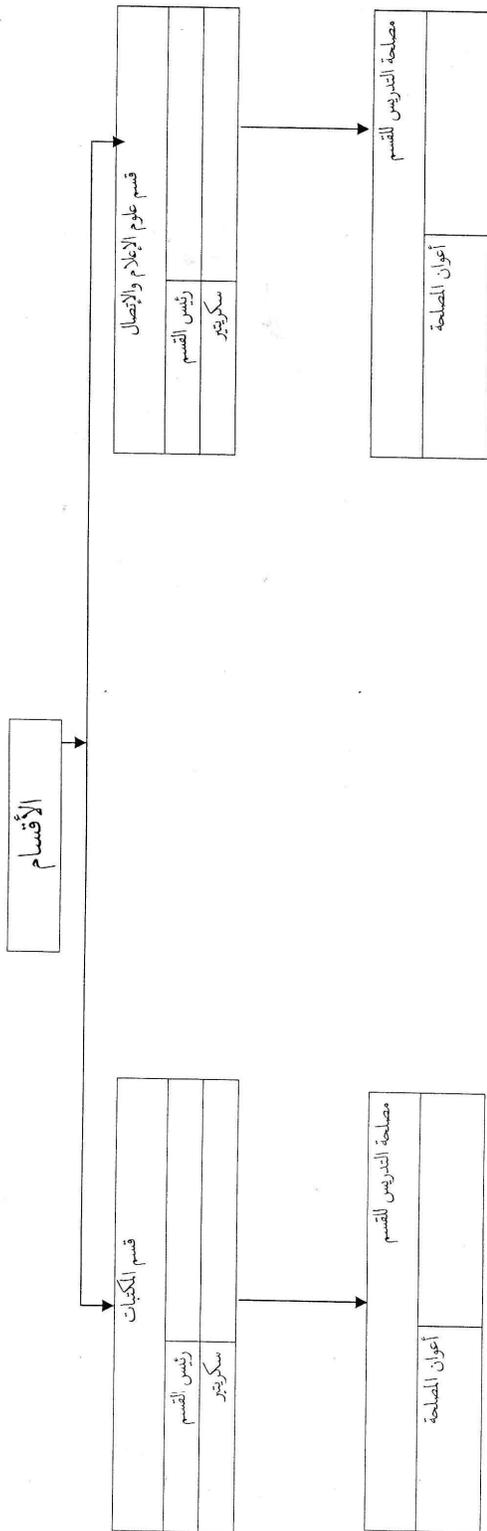
العمادة
العميد



مصلحة الوسائل و الصيانة
رئيس المصلحة
أعوان المصلحة

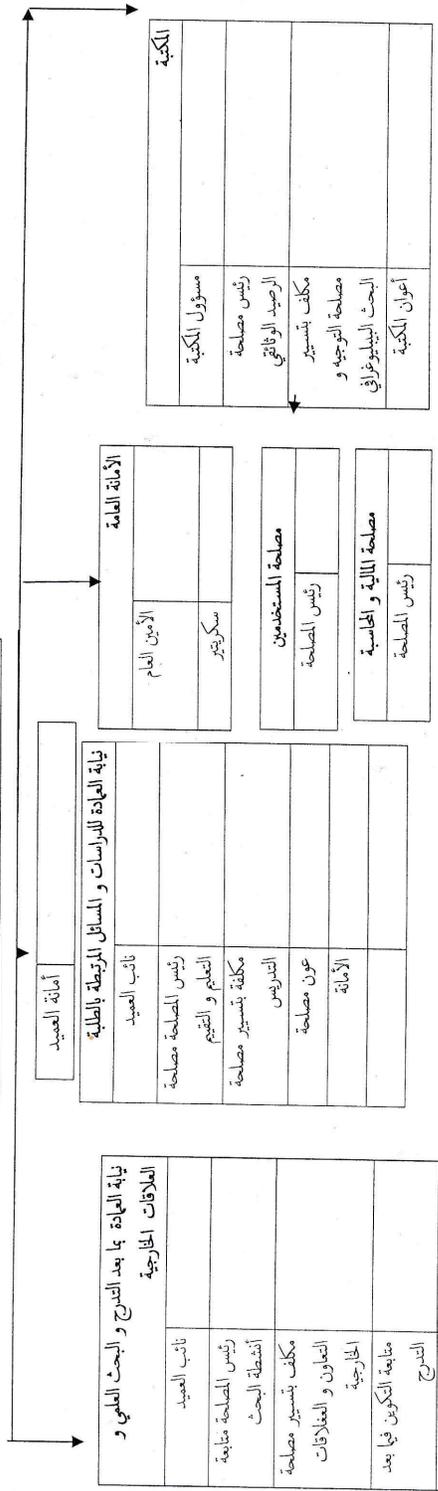
الأمن الداخلي
المسؤول
أعوان الأمن





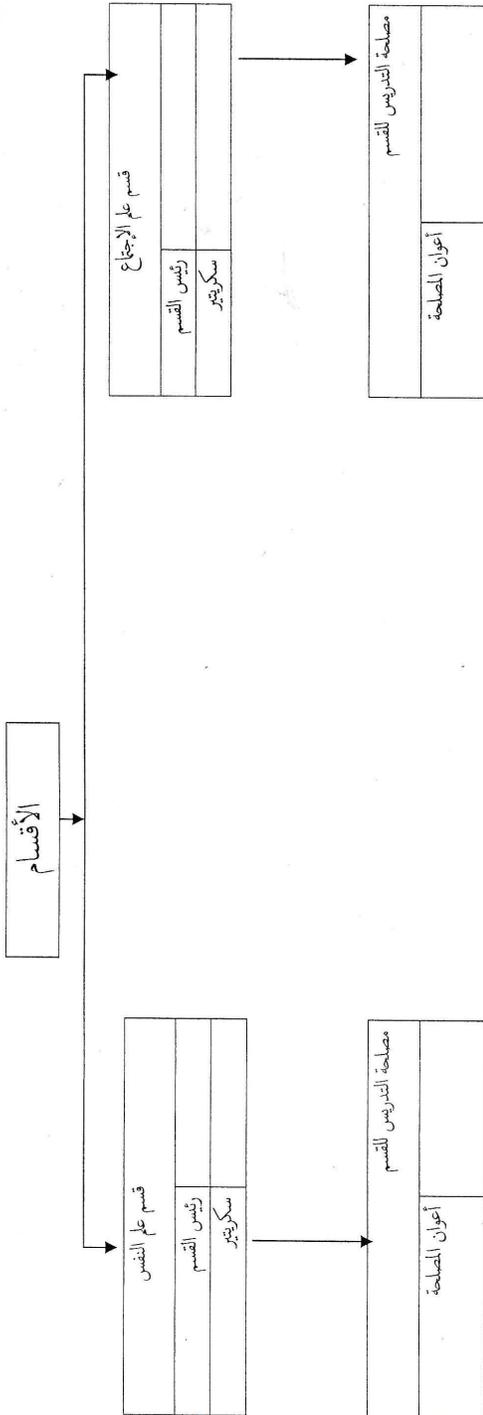
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

العمادة
العييد



مصلحة الوسائل و الصيانة
رئيس المصلحة
أعوان المصلحة

الأمن الداخلي
المسؤول
أعوان الأمن



تلخيص

تهدف هذه الدراسة الى بحث موضوع (تمثلات الطلبة الجامعيين لاستهلاك الاقراص المهلوسة والسلوكيات العدوانية في المجتمع الجزائري) حيث حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على تمثلات الطالب الجامعي حول أثر استهلاك الاقراص المهلوسة ، ثم تطرقنا الى تمثلات الطالب الجامعي لاشكال السلوك العدواني ، وأيضا تعرفنا على التمثلات التي يحملها الطالب الجامعي عن متعاطي الاقراص المهلوسة

معتمدين في ذلك المنهج الوصفي بتطبيق الدراسة على عينة قدرت ب (100 مفردة) وقد كانت الاداة المستخدمة في الدراسة هي أداة الاستبيان

خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

ان الطلبة يمتلكون تمثلات سلبية لمستهلكي الاقراص المهلوسة ✓

ان مستهلكي الاقراص المهلوسة ✓

يتسمون بالسلوكيات العدوانية

الكلمات المفتاحية : التمثلات ، الاقراص المهلوسة ، السلوك العدواني

summary

This research aims to investigate the topic of university students representations of the consumption of hallucinogenic tablets and aggressive behaviors in the Algerian society. carried by the university student for hallucinogenic pill abusers.

They adopted the descriptive approach by applying the study to a sample estimated at (100 individuals). The tool used in the research was the questionnaire.

The study reached the following results:

✓ The students have negative representations of hallucinogenic pill consumers

✓ Consumers of hallucinogenic tablets are characterized by aggressive behaviors.

Key words: representations, hallucinogenic pills, aggressive behaviour.